علي الحاج بعلبكي

صرخة الشاعر



من رسمي ، ومن اخلاقي رمز الماضي ، والباقي
وبتلاقي الدنيا بتروح بين مودع ، وملاقي

١٩٥٣

الى [illegible] المطربة والاديبة السيدة سوسن مفرج

في ١٨ تشرين ثاني

علي الحاج بعلبكي

علي الحاج البعلبكي

صرخة الشاعر



من رسمي ، ومن اخلاقي   رمز الماضي ، والباقي
وبتلاقي الدنيا بتروح   بين مودع ، وملاقي

١٩٥٣

الاهداء

الى تلك الارواح التي تذوقت الشعر الشعبي الخالد .

الى تلك الانامل السحرية التي تلاعبت بالقلوب فعصرتها شعراً غزيراً .

الى من سمت نفوسهم عن كل انانية فنذروها لخدمة الوطن وارادوا العمل فلم يروا الا لغة الشعب سبيلا فرعوها وسموا بالشعب الى قمة الخلود . الى من انتزعوا اشعة روحي والحان قلبي صرخة شعرية شعبية اهدي مؤلفي هذا .

المؤلف

صرخة الشاعر

ارسل علي الحاج البعلبكي صرخة صادقة خرجت من صميم قلبه فكان لها صدى حلواً في القلوب .

وهل اندى على القلب من صرخة الشاعر ؟ . .

ثورة العذراء ،

قومي معي ،

سنين بتمضي ،

جناح الروح ،

هذه عناوين بعض قصائد الكتاب وهي لمن يقرأها متعة تموج باريج لبنان الفواح وبعطره الرطب الندي حتى لكأنها رنة جدول رقراق او شدو بلبل صداح

. . .

واني لأبادر الى القول فوراً ان شاعر اللغة العامية عندما يكون شاعراً حقاً لا تكلف عنده ولا تصنع يستقي مواضيعه من صميم الحياة فانه ليحدث في النفس رعشات عميقة قد لا يوفق الى احداثها

شاعر الفصحى لما للغة العامية من نفاذ الى اعماق النفس ولا عجب في ذلك فالعامية هي لغة الحياة العارية من كل زخرف .

ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اردد عبارة لاحد الاصدقاء حول هذا الموضوع ارى انها تعبر بصدق وايجاز عن شعور الكثيرين وعن رغبتهم في تشجيع اللغة العامية ورفعها الى المقام الذي تستحقه . قال الصديق : « ان من يتألم ويتوجع ويتأوه لا يفعل ذلك بالفصحى ... ومن يحدث ويرسل النفس الاخير لا يرسله بالفصحى ... ومن يبث حبيبه لواعج نفسه لا يفعل ذلك بالفصحى ايضاً ... وبالاختصار فان كل امر يتعلق بالحياة مباشرة يعبر عنه بلغة الحياة اي باللغة العامية » .

ان هذا الكلام ، على بساطته ، تكمن فيه حقيقة صارخة لا سبيل الى دحضها لذلك كان من الضروري اخذ مسألة تهذيب اللغة العامية بعين الاعتبار الجدي وتنظيم حركة في هذا السبيل او على الاقل تشجيع الشعراء الموهوبين من اهل العامية لان لنتاجهم نفاذاً اعمق من سواه الى قلوب الجماهير ولانهم قد يلعبون ، في مستقبل قريب ، دوراً خطيراً في توجيه الشعب وصقل احساساته خصوصاً اذا عرفوا ان يبتعدوا عن الابتذال كصاحب كتاب « صرخة الشاعر » الذي حاول جاهداً ان يتحسس الحياة بكل ما فيها من بسمة عارضة او دمعة مزمنة وان يتعرف الى مشاكل وطنه وابناء وطنه قبل ان يخوض ميدان الشعر فجاءت قصائده وكأنها قطعة

سلخت من صميم الحياة او كأنها « صرخة » اطلقتها حناجر ابناء الحياة .

اسمعه يخاطب فتاة احلامه في قصيدة « قومي معي » ، اسمعه وقد سئمت نفسه المدينة وضجيجها وحنت الى مكان هادىء ساكن .

قومي معي نرتاح من صوت الضجر   قلبي سبقني وعاف المدينة وهجر
انعم من قصور المدينة والحرير   فرشة تراب بكهف وعدة حجر
قومي معي نرتاح ونعمر بيوت   ومن اماني قلوبنا نغني بيوت
افضل بسقف الكهف بيت العنكبوت
ولا قصر عالي من دما قلوب البشر

واذا اخذته النشوة وعزة النفس والاباء واحس برغبة جامحة للتعبير عن ضجيج يحس فيه يتفجر بين ضلوعه عمد الى الشعر فافرغ فيه احساساته الثائرة الصاخبة .

لما العرين بتهجرو سباعك   لا تلين للايام طباعك
ولو سلموك عرش النبي سليمان   لا تتكل الا على باعك

او قوله

نحنا اذا تشامخ بمنزلنا القمر   منحولو مخنوق تحت سراجنا

وكأني به وقد احس بتأثير الشعر العامي على الشعب رغب في اظهار هذا الاحساس زيادة في التأكيد فقال :

صرخة شاعر شعبي حر   بتخلق بالامة قوه

وهو عندما يفكر في الشطر المغترب من لبنان هذا الشطر العزيز الذي يحمل امال واماني الشطر المقيم يرسل الطير ، بعد ان يرمغ الجناح في العبير الفواح ، ليبلغه رغبة القيمة في عودة المغتربين :

يا طير علّي ولا توطي جناح   احمل سلام وسابق الارياح

بلغ اماني من فؤادي وروح ... انزل عا دار الحبيب وارتاح
ومرمغ جناحك في عبير يفوح ... وخبرو عن ارزنا الفواح
يا طير باب بلادنا مفتوح ... نادي المهاجر عالمك المفتاح
حلو يجيب علاج للمجروح ... ويشفي العليل ويجمع الافراح
وكل شي غالي بقام الروح ... الا الوطن اغلى من الارواح

وهو اذا ما تكلم عن الوضع الشاذ في فلسطين اوجز ببيت واحد من الشعر الكثير من الحقائق قال :

مالي بعهدك ارى يرفـــع علم بلفور
وانت لاجل المهد مصلوب يا فادي

هذه بعض استشهادات خاطفة عرضت لي عند مطالعـــتي « صرخة الشاعر » وساتوقف عندها لان الكتاب بجمله بين يدي القارئ، وبوسعه ان يستمتع بما يحتويه من قصائد بعضها يطربه حتى ليترنح ثملا وبعضها يذكي فيه نار الحماس حتى ليثور صاخباً فمن الافضل اذاً ان اختصر كلامي كي لا اضيع عليه لذة الاستمتاع بهذا الثمر الشهي المتعدد الالوان .

بيروت ١٥ شباط ١٩٥٣ ... ادمون فارس



صرخة الشاعر

يا سامع صرختنا فز ... وغنا اللي سامع دوي
صرخة شاعر شعبي حر ... بتخاق بالامة قوي

———•———

يا سامعنا من الاسلاك ... الروح بتحمل نغمة روح
روح الشاعر روح ملاك ... ولو صورته كلو روح
في حب بلادو ملاك ... ونفسه على النسمه بتروح
وروحو بتسبح بالافلاك ... وقلبو في ارضو مروّي

———•———

عنا البحر وعنا النهر ... وعنا مطلع شمس النور
وعنا الروض وعنا الزهر ... وعنا كروم وعنا طيور
وعنا الشرق بسر وجهر ... منور اقطار المعمور
وفي لبنان تغنا الدهر ... واعطى الاجيال مروي

———•———

على الشاعر لا تحط اللوم ... ان ادى رساله لبلادو
شاعر من مجموع القوم ... يحرر اوطانه بجهادو
ساهر وعيه وعاف النوم ... يحافظ ، ويهني السادو
ان ما قمنا بالعهد اليوم ... نامو الاجيـــال ونادو
بين النوم وبين القوم ... طفو مشعال مضوي

قصيدة ميلاد المسيح

(اذيعت من محطة الاذاعة اللبنانية)

ياعيد فيك الشرق والغرب زاد سرور   سماك رب الفضايل عيد ميلادي
مؤكد بيومك يا فادي! تحرر المعمور   والنجم هل وضوي بمغارة الفادي
وفيك الوجود افتخر في عالمو بجبور   وفيك الملائك تسبّح قدرة الهادي
وفيك البتول الطهوره بظلمة الديجور   ضوّت عليها السما من قبل ما تنادي
ونزل الملاك المبشر من اله يزور   بيت المقدس ويعطي أمن بزيادي
ويقول هابط يامريم مرسل ومأمور   بشر باسم المسيح وبرحمته نادي
الله رسلني وانا برسالته مجبور   بلغ بروح القدوس في حاضر وبادي
خافت ونادت إلهي منين يكون لي ذكور   مابغيت عمري ولا مني انتفى رشادي
ولما اتاها المخاض وتوضح المقدور   وولدت بروح الذي ما خلف اولادي
سجدو الملائك لاسمو وهللو بسرور   ونادى لامه اشربي واروي حشا الصادي
وهزي بجذع النخل هذا إلك منذور   وقري عيونك انا قد آن ميعادي
ما جيت الا لكي امحي الخطا والزور   واظهر معاجز عظيمه وتمم جهادي
وجيب الوصايا الحقيقه ما عليها كسور   ومن غير هذه الوصايا لا ترى سعادي
هذه اساس الحياة والعدل والدستور   الله آمر بها ما بدها شهادي
ومن بعد هذا ياعيد بالمهد خطسطور   من دم اطفال تفدى موطن جدادي
عيسى بزمانه بيوضاس القديم مغدور   واليوم ظاهر الف بيوضاس ببلادي

مالي بمهدك ارى يا سيدي بيفور   دم الطفالى تنادي غيرة سيادي
مالي بمهدك ارى النسوان عم بتثور   كرمال مهدك تقول لا فلذة كبادي
مالي بمهدك ارى تجري الدماء نهور   وقلوب مثل السمك بشباك صيادي
ومالي بمهدك ارى الظلمات بعد النور   والظلم حاكم باهله رايح وغادي
ومالي بمهدك ارى الشرير شاد قصور   من فوق ركن المقدس دون اسنادي
ومالي بمهدك ارى يرفع علم بلفور   وانت لاجل المهد مصلوب يا فادي
موسى ما اوصى قبل لما صعد عالطور   جاب الوصايا وخلع نعليه بالوادي
لكن هذا غدر صهيون قام يجور   والجور صفى يا فادى يعبدو عبادي
وما العيد عندي يافادينا سوى بظهور   تاريخ يومك مضحى مهجة فؤادي
تأكد بيومك يا فادي تحرر المعمور   والنجم هلّ وضوى بمغارة الفادي

مفردات

لما على الفادي اليهود تجمعو   التلميذ خانه والطغاة تطمعو
ومن بعد ما عملو الجريمه ربنا   قام المسيح وقامت الدنيا معو

لا تبحثو بسر المسيح وحالتو   شوفو المآسي للضحيه حالتو
ضارب قياس التضحيه فادي البشر   لو ما يموت ما كان ادى رسالتو



ثورة العذراء

روح العـــذرا بتنادي   نوره على الظلم البـــادي
كيف بترضى نصارى الغرب   بحكم صهيوني (الفـادي)

وكيف العدل بيفتح درب   يحكم بالفادي صهيون
ويجعل مهـده ساحة حرب   وينسى مأساة الزيتون
يوم الفادي تحمل ضرب   وبعده التاريخ المحزون
صارخ يا نصراني الغرب   حـاجي بالفادي تفادي

*

يا صهيـوني لاهاك روح   واترك معنـا اسرائيـل
عاملناه بخلق سمـوح   حسب القرآن والانجيل
وبالمقـدس لا تزيـد طموح   بعـد بيصرخ جبرائيـل
نوري يا مريم للروح   وروعـة يوم الميـلادي

*

يا غربي حل عنادك   واذكر أنـك انساني
ونحنـا ما خلقنا عبادك   ولا هو امرك رباني
ان كان الصهيوني فادك   وصار عندك فادي الثـاني
يسوى يخطو في بـلادك   ولا تدنس فيـه بلادي

المخلص الثاني

رفعت هذه القصيدة الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية كميل بك شمعون وقد رد فخامته بكلمة شكر رقيقة

ديرك على الايمان والحلم اعتمر   ولما بدا نوره ع محا الظلمه وقمر
وكان اسم الدير مفرد يكتبوا   ولما خلق شمعون زادوله قمر

الله معك

الله معك يا مخلّص الثاني   يا منقذ الامة وامل ثـاني
مثل مـا قاد السفينه نوح   قايد سفينة أمـن لبنـاني

*

مثلما قاد قاد السفينة نوح   قايد سفينة شعب كله روح
في عهدك بينظر امل وطموح   عدّم وشاد من الاماني صروح
ويا مراقب الايام والاقدار   افتح عيون الوعي لابنـاني

*

يامراقب الايام والاقدار   افتح عيون الوعي والابصار
بتشوف نورك عم بمد النار   وكرمة جهادك اعطت الاثمار
غلات ، وغلّت ساعد الجاني

الله معك يا مخلّص بلادي   ومخلص لها بايمان متمادي
بحكمة يسوع ونهضة الهادي   تناديك للاوطـان اجدادي
عهدك وفا وللخير متفاني

الله معك يا قايم بمهمه   يا رافع الوادي الى القمه
تابع اماني بلادك مهمه   يا ورده فيك تعصبت امه
بناجيك في روحي وايماني

حقق اماني بلاد حلت فيك   انت الوفا وارواحها بتوفيك
وما عزها الا هنا صافيك   وبلسان شكري عجزت ما بكافيك
ياليت قلبي موضع لساني

يا عيونك في بلادك جات   وعدت الوطن وطمعت مهما قالت
ومن بعدما الشاطي الامين وصلت   صنت الوطن والعدل والتشريع
الله معك ياغادس الثاني

جواب فخامة الرئيس

وقد ورد على المؤلف من ديوان الرئاسة الرسالة الرقيقة التالية :

حضرة السيد علي الحاج البعلبكي المحترم

اطلع فخامة رئيس الجمهورية على قصيدتكم الزجلية ، شاكراً ما تضمنته من ثناء على شخصه السامي ، وعهده الميمون .

وفخامته يتمنى لحضرتكم الصحة والتوفيق .

وتفضلوا بقبول الاحترام

بيروت في ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٥٣

مدير عام رئاسة الجمهورية

جورج حيمري

وطن ومهاجر

يا طير عندي ولا عندي جناح   احمل سلام وسابق الارواح
بلغ اماني من فؤادي ودوح   ابرك على دار الحبيب وارتاح
ومرمغ جناحك في عبير يفوح   وصعدو عن ارزنا فواح
حقق علم في كل ديره يلوح   مثل الصباح الباسم الوضاح
يا طير باب بــلادنا مفتوح   نادي المهاجر بيك انفتاح
حلو بجيب عــلاج المجروح   ويشفي العليل ويجمع الارواح
ويعيش في حضن الوطن مشروح   وعين الوطن تنظر رجاله صلاح
دنيا جديدة والحيـــاة طموح   دنيا العلم والجد والاصلاح
دنيــا بعزتها الاماني تبوح   وكوكب املها بجو صافي لاح
مصدر حياتك فرصتك لا تروح   عن ارض لترتــها الجهاد وشاح
احفظ حماها وفي سماها سوح   بتصوّر المعمور فاح وناح
وكل شي غالي بقــام الروح   الا الوطن اغلى من الارواح

قرادي

المهاجر عن لبنـــانو   حر ومحفوظ كيانو
وعن اوطانه مهما يغيب   بتبقى الارزه عنوانو

يا مهاجر لا تسأل مين
بحمّل عالنسمه تحنين
اسمع مني صوت التأمين
ولو قلبك شابه حنين

مغني من حبه المثبوت.
مغنيك من ارزو بيوت
العزه ببلادك لا تفوت
حلو يابن صوانو

طل على بلادك من باب
وفكر في كل الاسباب
خوض البحر وشق عباب
ما بينفع قصر الاحباب

البحر وانظر لبلادك
بعزة موطن اجدادك
واحضر انت واولادك
ان ما تزين في سكانو

خذ قابي واعمل قبطان
وانسج من عيني خيطان
الناس ان عدوني غلطان
ان ما تفانو للاوطان

ومركب شد من ضلوعي.
بيرق حط على قلوعي.
يجاوب من فيض دموعي.
مؤكد كانو ما كانو.



القديس شربل

بين السما والارض يا قديسنا اعجوبة الاموات بعيون الدهور
ولو قمت قست الميتين وتقيسنا بتشوفنا من بعد سكان القبور
بين السما والارض يا سر الاله يا روح اقدس جسم ناجت من علاه
خلص شعب غرقان في لجة بلاه وعلمو من الظلمات يجيب نور

دخالك يا قديس الدير تشفي الأمه المعلوله
حتى تعرف معنى الخير وتاخد عنك امثوله

معجزتك نور البسام بدنيا الشرق معممها
ناس بتشفى من الاجسام وداء الروح مسممها
وناس بميزان الاحكام فروضك ما بتممها
حتى تناجيها الاقلام تحل الروح المغلوله

يا قديس الطاهر قاد نوزك للنور العميان
ومعجزتك سر استعقاد مقدس من بعض الاديان
بنور الايمان الوقاد ناس بتخضع للديان
وناس بعلات الاحقاد مهما عاشت مقتوله

عيدنا ست ايار وما فهمنا موضوع العيد
تجمعنا حول التذكار وعنا معنى الذكر بعيد
باموات الامه الاحرار قمنا بجد الامّه نعيد
والاحياء بنعش العار تزاحم جثه مشلوله

شروقي

يارب مات الحلم

يارب مات الحلم والعدل والاحسان انظر اهالي الظلم آيات كتبوها
من دم روى الحضيض ولطخ الوجدان في ارض سجدت ملائكتك وحبوها

فلسطين راحت شهيده وعبرة الادهار والناس تصرخ يا باريها العدل وين صار
وبيوت تحرق وفوق اعوادها الاحرار واطفال تفرع من المدفع إيلبوها

ونسوان نادت يا خالقنا حمانا مين تخمين نحن خلقنا دون ماء وطين
وتخمين ما في سما فوق القدس تخمين اما الملائك عيون الشوف كفوها

وارواح طارت كأنها بالحياة غبار والارض شبعت دماها احتاجت الامطار
والروس غطت اديم الارض كالاحجار واجسام حره وبريئه بخيل داسوها

الله اكبر كفى البهتان والطغيان دستو العداله وهتكتو العجز والعميان
يا قوم انتم وضعتو الرفق بالحيوان واشرف خاليق الله عم تقتلوها

يا قوم هلا فهمتو منتهى التفهيم للغدر للجور ماذا ينفع التسليم
مالكم فرضتو علينا نحب روح بهيم وارواح فهمت مباديكم خنقتوها

يا قوم اين الرقي فيكم وأين النور لا نور في قوم بحل العداله تجور
ولا يلبس التاج الا العادل المشكور وانتو العداله سلبتوها وختمتوها

يا رب اين القدس ما في احد فاديه خلقان للجور فيه تحكمو اعاديه
يارب ما فيه بشر في الارض ليناديه ان شئت ارسل ملايكتك يحلوها

يارب ما لي علم عينك تشوف النوم حيران عقلي لوين بيتصل ها اللوم
يارب عالم بني صهيون اخطر قوم جثة مسيح البتول من قبل صلبوها

وهذا كيان العرب من ارض حرة زال حطو مقامو الرفيع وعززوا الانذال
يارب نادي الاراضي يصيبها زلزال وتخرج رجال الحميه بمجد يحيوها

سميت قدس الشريف والاسم فيه كبير وخلقت فيه النبوه ومصدر التنوير
اسئل نجوم السما والشمس ماذا يصير هذي شهود الفظايع عم ينظروها

ان كان دام الظلم والوقت فيها طال والشرق واقف جماد وساكنه بطال
يا أرض هاتي مخابيكي من الابطال وهاتي بقايا العظام لا بد يحموها



«حداء» اغنية الحج

يا ناقتي سيري معي

يا ناقتي سيري معي
لتزور بيت الله الحرام

يا ناقتي قلبي هفا
وما بين زمزم والصفا

يا ناقتي طال المدى
قلبي على حنوك حدا

لبيك رب العالمين
حجاج بيتك مؤمنين

لبيك يا رب الرحيم
وما بين زمزم والحطيم

يا ناقتي طل القمر
عقدت نجومه مؤتمر

يا ناقتي ان طال المسير
ومهما طفى حر الهجير

شوقك وشوقي اجمعي
جدي مسيرك واسرعي

يسبح بنور المصطفى
صلي فروضك واركعي

سيري ولا تخافي الردى
وشد الوتر من اضلعي

ارحم عبادك اجمعين
جينا بأيمان الوعي

يا فارض الحج العظيم
وارض الطهاره اخشعي

طاب السرى وطال السمر
لتسير وتساير معي

قلبي وقلبك بالسعير
عن مقصدك لا ترجعي

عين العنايه الساهره بارض القداسة الطاهره
وشمس المضية الظاهره راحت عليكي تدعي

زوري الرسول ومرقدو وريح الطهاره بتوجدو
وحج الخليل ومسجدو لا تنزلي ولا تطلعي

يا ناقتي شوقي انبرى وجسمي من الوجد انبرى
وناجيت سيرك في الكرى قلبي حكي لي بتسمعي

يا ناقتي قلبي ارتمى في ارض بتحاوي السما
ولو تشتكي حر الظما بجفن رواكي مدمعي

مقتطفات

قالو : النبوغ العاملي نبعوا نفجر
قلتلهم : ما يوم ديرتنا هجر
والفضل للي زت اول قنبله
وفجر عيون الشعر ، من قلب الحجر



ذكرى ١٥ ايار

ليت الشهر الحالي طار ولا طل من وجوده نهار
ضمنا وضيعنــا التاريـخ في خمـه وعشـره ايار

طار المجـــد وفات الفوت اختنقت صرختنا . والصوت
رضينا نعيش بنعش الموت وبدلنـا العـزه بالعار

وبين العرب وبين المهــد وبين القـوه وبين الجهـد
طفله مسبيه مـن المهـد لا مرلي يعـين ; ولا جار

كنـا حلينا الاغـلال وكل امه ومعها ، استقلال
شفنا رجال الشده قلال الـكاس عند العد كثار

وقمنا تمـكنا بخيال الوهم رعشنا شبه خيال
وصرنا عبره الاجيـال وحولنا الجنـه لنار

وصرخة روح من المجروح تعبر عـن مجد المذبوح
اول مهد لاقدس روح تحكم فيك الظلم وجبار

وفبركنا من الوهم سلاح وخضنا الجو بدون جناح
حكومتنـا عملت أصلاح بناطور واعضا ومختار

(انتخابات ايار) وفلسطين

بايار افرض سلطتك والمقدره بالانتخاب بتصير صاحب تذكره
ومثل ما ضورث نايب برلمان يوم الاحد قادر تصوز مختره
ولو ما وجود الانتخاب مالك كيان ولا اسمك مسجل بغير مفكره
وايار لو ما يكون ظاهر للعيان كنا سلمنا من الاذى والمعيره
و كانت بلاد العرب عاشت في امان وكانت بعنين الجدود مكبره
لا بد ما تغضب ويدفعها الاوان وترنم على قدس الشريف مذكره
من ثورة الحمراء بدم العنفوان من روح ابطال الجهـاد مكبره
صرخة جهاد وجال غيبها الزمان تسمع صداها من عظام المقبره
يا مفرقين الجمهور قلب ولسان لا تدفنو منا بقايا مبعثره
يكفى قرار ينص ويلاحق بيان ضج اليراع من الكلام والثرثرة



عبي صوتك بالجرة

بكرا بتسمع صوت كبير انتخبو رجالات الحرة
للاصلاح والتدبير ها المره ولا كل مره

بكرا الارواح بتنباع بكرا الري وبكرا الضو
ونيل حقوق وطولة باع منسدي من القاموس اللو

بيصبح عامل كله سباع   ولو ما يبكي عليه الجو
منه مات ثلات ارباع   وشربو الدمعه المحمره

ويا عطشان ان كان رويت   وشفت الرحمه من الاخطار
وبعد ضياع العزم قويت   اشكر الله والامطار
ولو ما من الغيمات حويت   جرة ميه عمرك طار
وبكرا في يوم التصويت   ارمي تذكرتك بالبير
وعي صوتك بالجره

دم الناس

بابا دنيا وحكومه   تقتل امه محكومه
ناس بتشرب دم الناس   وناس الميه محرومه

بكرا فوق صخور الجرد   بتدوي خطابات النايب
ومعناه بجموع الفرد   بيدفع كل النوايب
بيجيب الحر من البرد   وعن بالو الماضي غايب
بتحقق احلام «القرد»   بدور «الجبنه» المقسومه

في العهد الحر الشامل   اصبحنا لبنانيه
جاهدنا بفرد الكامل   في صوت الجمهوريه
ودستور الامه العامل   بمساوات الحريه
لكن في جبل عامل   الطفله والتسعينيه
عن ميتها مفطومه

غني النفس

يا غني بنفسك وحسن سلوك   اشمخ وفاخر في غناك ملوك
باقي سناك بيرشد الاجيال   مهما فقيدين البصر جهلوك

يا غني بنفسك وبهيامك   سير وعليك شهود ايامك
بتخدم الاقلام احكامك   وسيرك عند اهل البصر مسلوك

حر ساعه ولا اسير دهور   طهر الضمير بيرفع كيانه
بقلب صافي بروح تسطع نور   شعلة ابا من فيض احسانه
بجلم حول ظلمت الديجور   يهدي النبوغ بسير ازمانه
بحكم النصيحه بدعوة المغرور   الخامل وتعبان بلسانه
حتى يكون محلق ومشهور   والشمس تقرا حروف عنوانه
الفضل للباني بجهدو قصور   ما الفضل للبيهد بنيانه
ما كل من يعلى الفرس خيال   وصار القمر في راحته مملوك

يا قايد جيوش النبوغ الفرض   نفسك من التقدير طمنها
وزع على المعمور طول وعرض   افكار شتى بتنسأل عنها

فكرا على التاريخ يجري العرض	حكمتك بالنور دونها
بالشمس ما بتحتاج فحمة ارض	تضوي عليها وتكتب منها
ما كل تاجر حرر المكيال	ولا كل مأمور الضمير مفكوك

ما كل وازن حرر الكفه	وفهم العيار بالنقل والخفه
ولا كل ماجن قدّر العفه	نام في بيتك على الحفه
ولا تنام في عرش الملك مملوك

قومي معي

قومي معي نرتاح من صوت الضجر	قلبي سبقني وعاف المدينه وهجر
وافضل من قصور المدينه والحرير	فرشة تراب بكهف ومخدة حجر

قومي معي بالكهف خير من البيوت	نفرش اماني قلوبنا بدل التخوت
افضل بسقف الكهف بيت العنكبوت	ولا قصر عالي من دما قلوب البشر

هذي هي المرأة

خلقت وتم الكون من آثارها	شمس الحياة موزعه انوارها
ورسم البشر مفقود كان من الوجود	لو ما تكون ، وتعتني بدبارها

* * *

من امرها آدم جمع كل الامور	وفرق الخيرات ما توفى الشرور
تولد ألم ، تخلق أمل ، تجمع سرور	تفرض مآسي صاحبه اقدارها

* * *

خلقت ، وفي قلب الحياة مقرها	والله لتتميم المآثر قرها
لا بد منها ، ولا منأمن شرها	بتعجز النحايل في اطوارها

* * *

وخلقت وتم الكون في تدبيرها	تنظّم على اطوارها وتقديرها
اصل الملوك وعروشها من سريرها	وسر الحياة مأخوذ عن اسرارها

* * *

خلقت نعيم العيش بركان القلوب	طوفة جمال وعاصفه بريح الخطوب
وشمعة جهاد بنار نفحتها تذوب	تروي ليالي الغاضبه ومقدارها

* * *

زرعة منى ، نغمه بصوت الغانيه	روضة هنا تجني القطوف الدانيه
وردة اماني للحياة الفانيه	شوك فيها ، وعاطره ازهارها

* * *

موحى الضمير ومنطق لسان اليراع	في كل بحر من الحياة مشت شراع
وسر الحكيم ونهضته للاختراع	والشعر صورة وحي عن افكارها

منها النبي ومنها الشقي ومنها النديم … ومنها الوفي ومنها النقي ومنها اللئيم
ومن اجلها موجود جنات وجحيم … والناس في جنانها وفي نارها

***

مجموعة الانسان صوره دايه … في كفها سفن الآماني عايه
ومن جدها الدنيا بمباني قايه … وحتى يتم الكون الله اختارها

***

منها حياة العاجله والاجله … ولدت باعماق النفوس مساجله
مرات اوفى من الحمامه الزاجله … ومرات حيه لابده باوكارها

***

ولابسه التيجان واضعت الملوك … في كل ظالمه عابسه بسمة ضحوك
شقت طريق العيش واضحت السلوك … وصار الملوك عبدان من احرارها

***

حكمة المرأة الطبيعه الصافيه … تجمع بقوتها الرموز الكافيه
وتعطيك صوره عن مأثر خافيه … من حياة الكائنه واخطارها

***

جامعه الانسان من مبدا الكيان … عنها وعن تأثيرها تنبا البيان
المرأة لعظمتها خفق قلب الزمان … وخلد على جبين الوجود تذكارها

***

الاجيال برواياتها وبعهودها … في شاشة الدنيا فصول وورودها
وكون ثاني بالوجود وجودها … هذي هي المرأه وهذا شعارها

نواب من جنس اللطيف

يا برلمان يا مكتر الاحباب … طالبينك ما انحصو بكتاب
شفنا بهواك رسوم مطبوعه … بالحبر عالحيطان والابواب

***

شفنا بهواك رسوم مطبوعه … ببرامج الاصلاح متبوعه
وعهود خاف بنود مقطوعه … بتحير التحليل والكتاب

***

في ناس أدو باسمك رساله … وناس ضاعو بفوضة الحاله
وناس عاشو على الشعب عاله … نامو ونسيو دورة الدولاب

***

بدنا الزمان يغير الموال … ويحولو افعال من اقوال
ولا نشوف ايام المآسي طوال … وجو النيابي يحسن الاحوال
وننظر قوانين مشروعه … لو صار من جنس اللطيف نواب

***

يا طالبين البرلمان كتير … مختار بالتشريع والتقدير
من واجبات بلاد بالتنوير … تبحث امانيها مع التفكير
وتنظر بعين الوضع والتفسير … بتترأس المرأة مقام كبير
وبعد في مستقبلك بتصير … دار الحضانه ومعهد الطلاب

سنين بتمضي ...

سنين بتمضي بدون حساب بين الوعده والاهمال
بكرا بيفتكرو النواب بتذكرة نفوس العمال

بكرا في اليوم الموعود حضر حالك يا فلاح
بتعيش بعمرك مسعود بتسمع نغمات الاصلاح
وبتزيد على الرمح صعود تكرم حاضر اقوى سلاح
ولما ليالي الدوره تعود بتسمع برنامج اعمال

اسمع مني بيتك هاجر يوم بيطلع صوتك فيه
بروحك لا تظل مآجر والنور بيدك تطفيه
ولا تجادل ولا تشاجر ولا تشوف الماضي وتخفيه
بيضل التاجر تاجر وعلى حاله باقي العمال

باحوال الماضي طالع بتوجد اسطوره مهمه
منها مزروعك طالع بحقلة انتاج الامه
على النازل وعلى الطالع علاجات العادي مسمه
بتبقى الروشانه بالع وصندوقك طافح بالمال

مقدس الكون

يا مقدس الكون انبني وكوني علم فوق القصور
وغير القلوب لا تنبني من بعد تهديم القصور

بركان همتنا انفجر خزان نار وزمهرير
يتحمل الكون الضجر حتى تنامي على الحرير
فالنوم مقلتنا هجر حتى يقرر لك مصير
ولو انهد من بيتك حجر بتعمرو قلوب الصدور

يا مقدس الكون الثبوت منموت في حب الحياة
بحبك جعلنا الموت قوت شفنا حياتك بالممات
لا يفرضو علينا السكوت للصبر تمنا وللثبات
ولا بد ما الغاصب يموت بنسره من عظام القبور

طلي ونادي يا صلاة بتكهربي عظام الضريح
في روح خف من الرياح صرخه على الدنيا تصيح
وتحول المشرق صياح يدوي باجواء الفسيح
وتعود في سوق الكفاح على الغاصب الباغي تثور

نادي النبي يلبي الطلب كانوا العرب شعله شمم
مهما الزمان عدله قلب ارواحنا بتقذف حمم
ولو حقنا الشرعي انسلب مترجعو رغم الامم
نادي الفداكي وانصلب يحول ليالي الظلم نور

طيبها وميتها

لا فرق طيبها وميتهـــا   امه بتتجاهل قضيتهـــا
بتعيش في الابحار عطشانه   والحوت يتسبّح بميتهـا

❖

اي متى بتصير تحوى عين   وبيصير الها بالمجالس عين
واي متى بتخلص من النوعين   وما تعود تقسم اصلها فرعين
واي متى بيصير فيها عين   تنظر وتتروى برويتهـا

❖

اي متى فيها تشيد صروح   الاتحاد وتزيد فيه طموح
واي متى بترجع حمامة نوح   تنشد امان العالم المجروح
واي متى بيصير فيها روح   تنهض وتتفانى بسجيتهـا

❖

اي متى اهل البلاد عموم   تنشد املها وتفرج المظلوم
وتحمى حماها من عراب بحوم   وتسل سيف العادل المحكوم
واي متى شبانهـا بتقوم   بتدق موسيقى تحيتهـــا

❖

اي متى بتصير تحمي الجار   وتخلص من الفجار والتجار
ولا تقول فيها الدهرخان وجار   ولا تروح سلعة بساحة الفجار
واي متى بيصير لها اشجار   تقطف وتتظلل بفيتهـا

❖

اي متى بتصير تهدي النجد   والناشئه بتزيد فيه الوجد
واي متى بيصبح خطاها المجد   وبتحول العليـا مطيتها

يا جامعه !

يا جامعه فيكي الارب   لا تختفي المجد العجيب
ولا تتركي ابن العرب   في حضن والدته غريب

●

كم مؤتمر في مؤتمر   ما حل عقدي ولا امر
الا اذا ثاني «عمـــر»   يوقف على الناقه خطيب

●

يا جامعه فيكي المنى   لا ترحمي باغي جنـا
ولا تحرمي الزارع جنا   والخصم ينعم في الخصيب

●

مهما بدا ومهـــما خبا   ما بيذهب جهادك هبا
لا بد ما شمس الصبا   تحتج في برج المغيب

●

نفديك يا اقدس حمى   يا معجزة رب السما
لو الارض عامت في الدما   والبحر يتأجج لهيب

●

حالك تحـل مشاكلك   مهما تكون مسائلك
حطو حماكي اكالك   متل الحمى نعجه بذيب

●

عند العداله والنظـام   بتعم احكام العظام
ومن بعد ما تفنى العظام   لا تطلبي علاج الطبيب

●

الظلم انتشا وجورو نشر   على الكائنة وزع نشر
وفي عصر تنوير البشر   صفا شعاع العدل زور

ابن العرب

يا ابن العرب يا عايش وبمقوت   يالله بنا للموت نجعل قوت
اما منحيا بأرضنا احرار   واما منحيي مجدنا ومنموت

اما منحيا بأرضنا احرار   واما منسكن تربة الاطهار
اكثر من الموت ما بيصير   ولا الدهر يوصمنا بوصمة عار
الروح تصعد للخلق وتطير   والجسم يلحق جبلة الفخار
كان الامام بساعة التكبير   يصلي وجنبو الصارم البتار
وكان من بعد الصلاة يغير   يحمي الوطن ويحارب الكفار
ونحن علينا الواجبات نجير   ونقحم على شظايا الحديد والنار
يا قايدين الشرق بالتفكير   غير القدس لا تجعلوا لى شعار
لا الارض تحملنا ولا الابحار   ان ما فتحنا بالمعالي بيوت

يا ساكنين الشرق مش معقول   تظهر علينا يهود مخفيه
اسم في سمع الزمان يجول   على الارض في دولة يهودية
من المستحيل حتى السماء تزول   والارض تبقى كتاب مطوية
ويسير في بحر الدما اسطول   والسفينة ضلوع محنيه
واي متى كان اليهودي يقول   نحن خلقنا للرجولية
كنا ربحنا المعركه سويه   لا كنت يا «كونت برنادوت»

دمعة المرأه

حامت وقفت عالجفنين   وخلت رانيها بحتيار
دمعة عين بقلب العين   صفت عين تشرقط نار

حامت واحتارت ساعات   تصور دهر بحيرتها
تراقب تأثير الاوعات   وتجمد فوق بحيرتها
وتحكي بعينيها اللمعات   الشهب وتفنا بغيرتها
وتوضع حكمه من الدمعات   بتلين قلب الجبار

حامت واحتارت ايام   وجمدت بالعين وسالت
تناجي في دنيا الاحلام   كيف انصاعت وانحالت
ليل نهار قعود قيام   مالت بالكون وزالت
وعامت ببحور الآلام   تلاطمها امواج التيار

عامت من ضيم المجروح   بقلبو وناشد ايامو
تلغز عن عطف المذبوح   وشايف قلبه قدامو
وتمعن في الدهر وبتبوح   في اسرارو واحكامو
وتسكب من زفرات الروح   عبره من سهم الاقدار

حامت اشجان وحرقات   بتوحي اسرار كثيره
بتدهش في بعض الاوقات   بتوضع بالعاقل حيره
وتخلق بالجامد خفقات   القلب ونظرات كبيره
وحيرة بنفس المخلوقات   بتجمع اسرار وافكار

حكمتك بالنور دونها

فكرا على التاريخ يجري العرض ... تضوي عليها وتكتسب منها
بالشمس ما بتحتاج فحمة ارض ... ولا كل مأسور الضمير مفكوك
ما كل تاجر حرر [illegible] الكمال

ما كل وازن حرر الكفه ... وفهم العيار بالثقل والخفه
ولا كل [illegible] قدر العفه ... نام في بيتك على الحفه
[illegible] ولا تنام في عرش الملك ملوك

قومي معي

قومي معي نرتاح من صوت الضجر ... قلبي سبقني وعاف المدينه وهجر
وافضل من قصور المدينه والحرير . فرشة تراب بكهف ومخدة حجر

قومي معي بالكهف خير من البيوت ... نفرش اماني قلوبنا بدل التخوت
افضل بسقف الكهف بيت العنكبوت ... ولا قصر عالي من دما قلوب البشر

هذي هي المرأة

خلقت وتم الكون من آثارها ... شمس الحياة موزعه انوارها
لو ما تكون ، وتعتني بدبارها ... ورسم البشر مفقود كان من الوجود

من امرها آدم جمع كل الامور ... وفرق الخيرات ما توقى الشرور
تولد ألم ، تخلق أمل ، تجمع سرور ... تفرض مآسي صاحبة اقدارها

خلقت ، وفي قلب الحياة مقرها ... والله لتتميم المآثر قرها
لا بد منها ، ولا منأمن شرها ... بتعجز التحايل في اطوارها

وخلقت وتم الكون في تدبيرها ... تنظم على اطوارها وتقديرها
اصل الملوك وعروشها من سريرها ... وسر الحياة مأخوذ عن اسرارها

خلقت نعيم العيش بركان القلوب ... طوفة جمال وعاصفه بريح الخطوب
وشمعة جهاد بنار نهضتها تذوب ... تروي ليالي الغاضبه ومقدارها

روعة منى ، نغمه بصوت الغانيه ... روضة هنا تجني القطوف الدانيه
وردة اماني للحياة الفانيه ... شوك فيها ، وعاطره ازهارها

موحى الضمير ومنطق لسان اليراع ... في كل بحر من الحياة مشت شراع
وسر الحكيم ونهضته للاختراع ... والشعر صورة وحي عن افكارها

منها النبي ومنها الشقي ومنها النديم   ومنها الوفي ومنها النقي ومنها اللئيم
ومن اجلها موجود جنات وجحيم   والناس في جناتها وفي نارها

**

مجموعة الانسان صوره دايمه   في كفها سفن الآماني عايمه
ومن جدها الدنيا بمباني قايمه   وحتى يتم الكون الله اختارها

**

منها حياة العاجله والاجله   ولدت باعماق النفوس مساجله
مرات اوفى من الحمامه الزاجله   ومرات حيه لابده باوكارها

**

ولابسه التيجان واضعت الملوك   في كل ظلمه غابسه بسمة ضحوك
شقت طريق العيش واضحت السلوك   وصار الملوك عبدان من احرارها

**

حكمة المرأة الطبيعه الصافيه   تجمع بقوتها الرموز الكافيه
وتعطيك صوره عن مأثر خافيه   من حياة الكائنه واخطارها

**

جامعه الانسان من مبدا الكيان   عنها وعن تأثيرها تنبا البيان
المرأة لعظمتها خفق قلب الزمان   وخلد على جبين الوجود تذكارها

**

الاجيال برواياتها وبعهودها   في شاشة الدنيا فصول وورودها
وكون ثاني بالوجود وجودها   هذي هي المرأه وهذا شعارها

نواب من جنس اللطيف

يا برلمان يا مكثر الاحباب   طالبينك ما انحصو بكتاب
شفنا بهواك رسوم مطبوعه   بالحبر عالحيطان والابواب

**

شفنا بهواك رسوم مطبوعه   ببرامج الاصلاح متبوعه
وعهود خلف بنود مقطوعه   بتحير التحليل والكتاب

**

في ناس أدو باسمك رساله   وناس ضاعو بفوضة الحاله
وناس عاشو على الشعب عاله   نامو ونسيو دورة الدولاب

**

بدنا الزمان يغير الموال   ويحولو افعال من اقوال
ولا نشوف ايام المآسي طوال   وجو النيابي يحسن الاحوال
وننظر قوانين مشروعه   لو صار من جنس اللطيف نواب

**

يا طالبين البرلمان كتير   مختار بالتشريع والتقدير
من واجبات بلاد بالتنوير   تبحث امانيها مع التفكير
وتنظر بعين الوضع والتفسير   بتترأس المرأة مقام كبير
وبعد في مستقبلك بتصير   دار الحضانه ومعهد الطلاب

سنين بتمضي ...

سنين بتمضي بدون حساب بين الوعده والاهمال
بكرا بيفتكرو النواب بتذكرة نفوس العمال

بكرا في اليوم الموعود حضر حالك يا فلاح
بتعيش بعمرك مسعود بتسمع نغمات الاصلاح
وبتزيد على الرمح صمود تكرم حاضر اقوى سلاح
ولما ليالي الدوره تعود بتسمع برنامج اعمال

اسمع مني بيتك هاجر يوم بيطلع صوتك فيه
بروحك لا تظل مآجر والنور بيدك تطفيه
ولا تجادل ولا تشاجر ولا تشوف الماضي وتخفيه
بيضل التاجر تاجر وعلى حاله باقي الرسمال

باحوال الماضي طالع بتوجد اسطوره مهمه
منها مزروعك طالع بحقلة انتاج الامه
على النازل وعلى الطالع علاجات العادي مسمه
بتبقى الروشاته بالع وصندوقك طافح بالمال

مقدس الكون

يا مقدس الكون اثبتي وكوني علم فوق الصخور
واغير القلوب لا تنبتي من بعد تهديم القصور

بركان همتنا انفجر خزان نار وزمهرير
يتحمل الكون الضجر حتى تنامي على الحرير
فاليوم مقلتنا حجر حتى يقرر لك مصير
ولو انهد من بيتك حجر بتعمرو قلوب الصدور

يا مقدس الكون الثبوت منموت في حب الحياة
بحبك جعلنا الموت قوت شفنا حياتك بالممات
لا يفرضو علينا السكوت للصبر تمنا وللثبات
ولا بد ما الغاصب يموت بنسره من عظام القبور

طلي ونادي يا صلاح بتكهربي عظام الضريح
في روح خف من الرياح صرخه على الدنيا تصيح
وتحول المشرق صياح يدوي بأجواء الفسيح
وتعود في سوق الكفاح على الغاصب الباغي تثور

نادي النبي يلبي الطلب كانوا العرب شعله شمم
مهما الزمان عداه قلب اروا حنا بتقذف حمم
واو حقنا الشرعي انسلب منرجعو رغم الامم
نادي الفداكي وانصاب يحول ليالي الظلم نور

طيبها وميتها

لا فرق طيبها وميتهـــا امه بتتجاهل قضيتهـــا
بتعيش في الابحار عطشانه والحوت يتسبّح بميتها

◆◆

اي متى بتصير تحوى عين وبيصير الها بالمجالس عين
واي متى بتخلص من النوعين وما تعود تقسم اصلها فرعين
واي متى بيصير فيها عين تنظر وتتروى بروبتها

◆◆

اي متى فيها تشيد صروح الاتحاد وتزيد فيه طموح
واي متى بترجع حمامة نوح تنشد امان العالم المجروح
واي متى بيصير فيها روح تنهض وتتفانى بسجيتها

◆◆

اي متى اهل البلاد عموم تنشد املها وتفرج المظلوم
وتحمى حماها من عراب بحوم وتسل سيف العادل المحكوم
واي متى شبانهـا بتقوم بتدق موسيقى تحيتهـــا

◆◆

اي متى بتصير تحمي الجار وتخلص من الفجار والتجار
ولا تقول فيها الدهرخان وجار ولا تروح سلعة بساحة الفجار
واي متى بيصير لها اشجار تقطف وتتظلل بفيئتها

◆◆

اي متى بتصير تهدي النجد والناشئه بتزيد فيه الوجد
واي متى بيصبح خطاها المجد وبتحول العليـا مطيتها

يا جامعه !

يا جامعه فيكي الارب لا تختنقي المجد العجيب
ولا تتركي ابن العرب في حضن والدته غريب

●

كم مؤتمر في مؤتمر ما حل عقدي ولا امر
الا اذا ثاني «عمـــر» بوقف على الناقه خطيب

●

يا جامعه فيكي المنى لا ترحمي باغي جنى
ولا تحرمي الزارع جنا والخصم ينعم في الخصيب

●

مهما بدا ومهمـا خبا ما بيذهب جهادك هبا
لا بد ما شمس الصبا تحتج في برج المغيب

●

تفديك يا اقدس حمى يا معجزة رب السما
لو الارض عامت في الدما والبحر يتأجج لهيب

●

حالك تحل مشاكلك مهما تكون مسائلك
حطو حماكي اكلك متل الحمى نعجه بذيب

●

عند العداله والنظام بتعم احكام العظام
ومن بعد ما تفنى العظام لا تطلبي علاج الطبيب

●

الظلم انتشا وجورو نشر على الكائنة وزع نشر
وفي عصر تنوير البشر صفا شعاع العدل زور

ابن العرب

يا ابن العرب يا عايش وبمقوت   يالله بنا للموت نجعل قوت
اما منحيا بأرضنا احرار   واما منحيي مجدنا ومنموت

اما منحيا بأرضنا احرار   واما منسكن تربة الأطهار
اكثر من الموت ما بيصير   ولا الدهر يوصمنا بوصمة عار
الروح تصعد للخلق وتطير   والجسم يلحق جبلة الفخار
كان الامام بساعة التكبير   يصلي وجنبو الصارم البتار
وكان من بعد الصلاة يغير   يحمي الوطن ويحارب الكفار
ونحن علينا الواجبات نجير   ونقحم على شظايا الحديد والنار
يا قايدين الشرق بالتفكير   غير القدس لا تجعلوا لي شعار
لا الارض تحملنا ولا الابحار   ان ما فتحنا بالمعالي بيوت

يا ساكنين الشرق مش معقول   تظهر علينا بنود مخفيه
اسم في مسمع الزمان يجول   على الارض في دولة يهودية
من المستحيل حتى السماء تزول   والارض تبقى كتاب مطوية
ويسير في بحر الدما اسطول   والسفينة ضلوع محنية
واي متى كان اليهودي يقول   نحن خلقنا للرجولية
كنا ربحنا المعركه سويه   لا كنت يا «كونت برنادوت»

دمعة المرأه

حامت وقفت عالجفنين   وخلت رانيها بحتار
دمعة عين بقلب العين   صفت عين تشرقط نار

حامت واحتارت ساعات   تصور دهر بحيرتها
تراقب تأثير الاوعات   وتجمد فوق بحيرتها
وتحكي بعينيها اللمعات   الشهب وتفنا بغيرتها
وتوضع حكمه من الدمعات   بتلين قلب الجبار

حامت واحتارت ايام   وجمدت بالعين وسالت
تناجي في دنيا الاحلام   كيف انصاعت وانحالت
ليل نهار قعود قيام   مالت بالكون وزالت
وعامت ببحور الآلام   تلاطمها مواج التيار

عامت من ضيم المجروح   بقلبو وناشد ايامو
تلغز عن عطف المذبوح   وشايف قلبه قدامو
وتمعن في الدهر وبتبوح   في اسرارو واحكامو
وتسكب من زفرات الروح   عبره من سهم الاقدار

حامت اشجان وحرقات   بتوحي اسرار كثيره
بتدهش في بعض الاوقات   بتوضع بالعاقل حيره
وتخلق بالجامد خفقات   القلب ونظرات كبيره
وحيرة بنفس المخلوقات   بتجمع اسرار وافكار

حامت من عطف المحبوس   تودع دمعـــه وتلاقي
تحاكي الدهر بسر نفوس   وتشرب من يأس الساقي
تغلغل في العمر المغروس   وتسهر عا الزهر الناقي
وتعطي للاجيال دروس   دمعـه بمجموعـة افكار

حامت من فيض التأثير   تخبر عن ماضي مغبون
جـامع سر بقلب كبير   مقدر تاريخه ومخزون
حاوي بمجموعـة تفكير   مسطرها العمر وموزون
وآية دونهـــا التفسير   عــبره بقوة استعبار

مفردات

قلبي المعذب بالهوى النوم اصطنع   حتى يشوفك بالكرى بحلم اقتنع
ومن كتر ما حملت زفرات الخيال   ضج الخيال وعـن زياراتي امتنع

يا ناكرين الشمس عنـد ظهورها   ومتصورين نهارها ديجورهـــا
الشمس مــا بتحط للعينين نور   ان ما يكون العين خلقه نورها

يا ساهرين عـلى البلاد ومصلحين   ومسيجين حدودها في كل حـين
لا تفتشو الامه اذا معهـا سلاح   فتشوها ان كان عم تاكل طحين

شمس في وقت القمر

بعلمي الظلام خيم على الكون وغمر   وطل القمر والساهرين نشوة سمر
واول عجيبـــه في سماء المجتمع   كيف طلت شمس في وقت القمر

مرآة الحياة

انظر بمرآة الحياه قبالك   لا تضجر ولا ترتخي حبالك
انخشن واتنعم وزا الايام   ما بتعـــرف شو مخبالك

راقب امورك وارصد الاقدار   مرور الليالي بيكشف الاستار
مش كل ما تخايلت في اوتار   تروح تتغنى بموالـــك

اياك تنسى عهد من ماضيك   ان شفت شي بمستقبلك راضيك
ما كل مره بيسعدك ماضيك   ولا بتنسى خيال بمجالك

احزم بأمرك واجمع الفكره   تالناس تبقى فيك مفتكره
اياك تشرب من مياه عكره   ولو بينشف نبـع سلالك

لا تعاشر غير ابن البيت   ان كان عز ومكرمه حبيت
ولا تظل عايش مثل ما تربيت   لازم يزيـد ويفيض رسمالك

اتعب على مبداك بتلاقيه   مهما فؤادك فيـه بتشاقيه
وخليك من دم النقي ساقيه   لا بـــد يتأثر بامثالك

سلم زمامك لابن الاصل وروح   بيعقد زمامك مع جناح الروح
ومهما تكون من العديم مجروح   ضمد جروحك واكتفي بحالك

لا تشتكي القله ان كنت جوعان   عاشر كريم ولا تكون فزعان
ان جاع الزمن ابن الاصل شبعان   وبتظل تضرب فيـه امثالك

احفظ معاجز سرها الخلاق جامع مآثرها على الاطلاق
فالناس مثل الحب في الاخلاق وانت عليك تهز غربالك

نقي ضميرك واحسن التبصير عيش الحياة حسب الضمير بيصير
وغمض عيونك خلف منو وسير ولا تلتفت يمناك وشمالك

موسم البرلمان

ضجت بيوت العاصمه وسكانها من كتر ما حملت صور حيطانها
ومن بعد موعدها النيابي من الصور بتشعل تنعشر سنه افرانها

*

يا ويل امه هامله دستورها ان ماتت وعاشت ما بتادري امورها
نادي ضحايا الابريا من قبورها تحتج عن تشرينها ونيسانها

*

يا من طلبت البرلمان بعده الزمان عنك وعن ماضيك اوضح ترجمان
لا تظن وسم بيرسمك في البرلمان ما دمت جاحد امتك وكيانها



المخترع العظيم كامل الصباح

نابغة الشرق في الغرب

امة بلادي عن جدارتها تنجب نوابغ من ادارتها
للعلم للتأليف للاخلاق بتهذب الدنيا حضارتها

يا نابغ شعار الشرق حامل نور الهدى وعالجهل متحامل
اعطيت شرح نبوغك الكامل بالغرب مشى نبوغك معامل
كم من فبارك ضمت وعامل وبعدك باعظم اسم متعامل
لا ينكرو فلتة جيل عامل ولا يهملو صباحنا الكامل
بالاختراع دوخ دماغ الغرب وسخر الشمس وحرارتها

امة بلادي مهذبة الاجيال مصدر حضاره ومضرب الامثال
وحصن الثقافه العاليه رأسمال يا نابغة ان جار الزمان ومال
باقي بوعي الفكر والاعمال لا تلوم شاعر فيك قلبه مال
اعطى باسمك منتهى الامال ولو كنت يا صباح ابن الغرب
في كل بلدة كان الك تمثال ومرجع الامة ومنارتها

كانو يقولو

القيت في الكليه العامليه

كانو يقولو بعدنا قصار   مامنجمع الاعوان والانصار
يقابلونا ويسحبو التهمات   ويشاهدو مجد العلم وين صار

يقابلونا ويسحبو التهمات   ويشاهد صرح العلم بالذات
نحن حرقنا الجهل والظلمات   للوعي نور وللمظالم نار

كانو يقولو بعدنا ايتام   ما منجمع الافكار والاقلام
يقابلونا وينظرو الاعلام   خفقاتها مجد وابا واشعار

كانو يقولو رشدنا مجروح   وما منفرق جسمنا من الروح
يقابلونا وينظرو بصروح   تعطي البصائر نور والابصار

كانو يقولو جهلنا طوفان   والوعي ضايع والامل تلفان
يقابلونا وينظرو العرفان   اضحى منير بظلمه الاقدار

كانو يقولو مامنحوى شعور   من فوق ما منحوى حياة ونور
يحاسبونا برقمنا المنظور   بالعد لو كنا قلال كتار

كانو يقولو بعد ما منشوف   وبعد الجهل بعقولنا بيطوف
يحاسبونا بمجدنا الموصوف   يحول ليالي المظلمات نهار

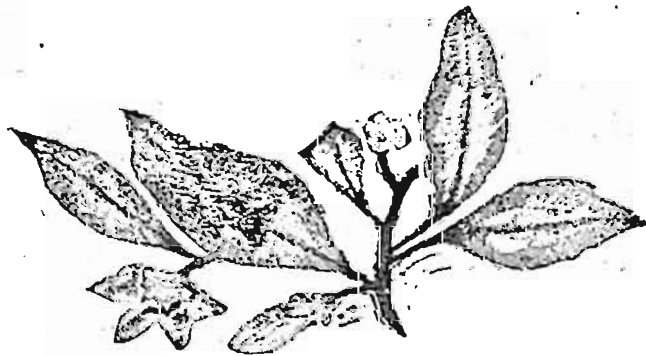
كانوا يقولو ما نظرنا بعيد   ولا فرقنا بؤسنا من العيد
يحاسبونا من عتيق وجديد   صرنا لصدمات الزمان حصار

كانو يقولوما منحوى اسود   ولا منتظر مملكه ولا جنود
لابدما الماضي الشريف يعود   والعلم يحيا بنهضة الاحرار

كانو يقولو ومجدنا تحدوا   وما كان ياخذ طيشهم حدو
بعد المسيح بيعود ويبدو   بيلفلف الصلبان في الاقمار

كانو يقولومامنحوى عيون   من فوق ما منحوى صفاو عيون
يحاسبونا في رشيد بيضون   يكفي شعارو العلم والبتّار

كانو يقولو بعدنا بخسران   ما قدّرو فينا الزمن بصران
ما الفضل للبيشاهد النيران   الفضل للتاريخ والعمران
والغار واتغنى به المضمار



اهجرني اهجرني

اهجرني اهجرني ما بنقدر تزول رسمك من بالي
جنتي بحبكم المقدر ونشاهد رسمي بالي

اهجرني اهجرني وزيد نفور ما بتقدر تبعد عني
رسمك في قلبي محفور مش ممكن تخلص مني
وقلبي في حبك عصفور مسجون بسجنه يغني
وفي لوح القمر المنظور مصور بتظل قبالي

اهجرني اهجرني الهجر بزيد يا ساكن قلبي والعين
ومهما عني تكون بعيد بيجمعنا وحي القلبين
ومهما نار البعد تزيد وتفاعل بين الضامين
بحمل من دمعاتي وقيد تشعل وتزيح جبالي

اهجرني اهجرني مش ممنون تقضي ايامك حدي
جربني بحب المكنون ما بشوف الهجر تحدي
ومهما تتركني محزون ومهما تبالغ في صدي
ومهما عني بعيد تكون مصور بعيون خيالي

لا لي سير ولا سكون ولا ميت ولا طيب
ولا لي قلب ولا لي عيون ولا عني شي مغيب
ومتحير كيف بدي كون لا لي مر ولا طيب
ولا مضروب ولا مطعون صار جسمي مساوي خيالي

كرامتنا ومواهبنا

نحن نشرنا على البلاغة جناح — وبالمجد حصلنا مآربنا
شدنا الصروح وما حملنا سلاح — الا كرامتنا ومواهبنا
عشنا علم خفاق للاصلاح — نلنا المنى وسادت مطالبنا
ولما قمرنا على الليالي لاح — دام الضيا وزالت غياهبنا
نحن ربينا بمهد الصلاح — وغرس الفصاحة من مساكبنا
وعند الصباح ما قيمة المصباح — ان طلت منيرتنا وكواكبنا
وشوحيلة المعروض بالكرساح — ان غفت على الدنيا مواكبنا
وفي نورنا ليل الجهاله انزاح — وحرقة دجى الظلمة تراقبنا
ومهما النسيم يوزع الفواح — بيكون حامل عن اطايبنا
في كل نفحه منعشه ارواح — تحيي بميدانا ورغائبنا
لا تقاوموا التيار بالارواح — وعالشط موقوفه مراكبنا
نحن ملاح للي يكونو ملاح — ذاب المليح والملح ما ذبنا

صرخة علي

يا قارئين صرخة علي مني اسمعو — كل من يفتح وعي قلبه ومسمعوا
علموا اولادكم حب البلاد — بالعلم بيصونوا الوطن وبينفعوا
علموا اولادكم حب الجهاد — والطفل بيتلقى الجهاد من مرضعو
لاتتركوا الايام تقضى بالكساد — وكل فرصة سانحه لا تدفعوا
لا تبيعو الوقت في سوق المزاد — الوقت معكم والثمن لا تدفعوا
ان ما دفعتو الناشئة للاجتهاد — ايامكم بعد الفرص ما بينفعوا

نحنا زحل وسهيل تحت براجنا   وشمس البلاغه بجوها بتحتاجنا
نحنا سلكنا كل عزه عاليه   حتى لبسنا من المفاخر تاجنا

**

نحنا بسنانا الطور بالنور انغمر   فيه اهتدى موسى ورجع قومه أمر
ونحنا اذا تشامخ بمنزلنا القمر   منحولو منحور تحت سراجنا

**

نحنا على الالهام وزعنا الشعور   وعن بسمة الاخلاق دلينا العصور
وعن رقعة الافلاك علمنا البدور   تحفر سطور وتحتمي بسياجنا

**

نحنا وضعنا للفنون الهندسه   وفي كل جمله للبلاغه مؤسسه
ونحنا وضعنا حروف علم المدرسه   وخلق الحسن مأخوذ عن منهاجنا

**

نحنا حفظنا المكرمات من الخطر   فينا الامل مقرون من جد انفطر
وغيم الفصاحه كان ما تحول مطر   لو ما غمرنا الكون في امواجنا

**

نحنا عيون الباصره ودموعها   وشمس المعاني الشاعره وطلوعها
واهل الذكا كان الفنا موضوعها   لو ما تغذي قلوبها من كاجنا

**

نحنا وجدنا البحتري وعمرو ولبيد   وغنت حوادي نبوغنا في كل بيد
نحنا سلاطين الذكا ونحنا عبيد   ان قمنا اقمنا الكائنه بهياجنا

**

نحنا عشقنا بلادنا من الوالد   وعنا المبادي الطيبه متوالده
نحنا صدى نغمة وطنا الخالده   نهضنا وحيينا ميتها بعلاجنا

**

ونحنا وجدنا الروض من بعد الحطب   منو على الاجيال وزعنا الرطب
نحنا لسان الفن من شاعر خطب   اعتزت قوافي نبوغنا بمعراجنا

**

نحنا باسياف الفصاحه القاطعه   ملكنا الكرامة وما تركنا مقاطعة
وشمس المكارم في سمانا ساطعه   افواجها تلاحق عدد افواجنا

**

نحنا الامل وللطالبه فينا البلوغ   نحن الوفي المنظور بشموس البزوغ
وكل امه محاربه بكون النبوغ   سلاحها مأخوذ من انتاجنا

مقتطفات

قالوا النبوغ العاملي نبعه انفجر   قلتلهم ما يوم ديرتنا هجر
والفضل للي زت اول قنبله   وفجر عيون الشعر من قلب الحجر

الشمس لما بشرقها النور امتلك   طلت على لبنان ما شافت حلك
نزلت على شعاع النبوغ مكهربه   وطلعت بنور الشعر كهربة الفلك

قالوا علي جسمو صغير ومنقبل   قلتلهم من جسمي الذره انجبل
والقنبله صغيره وكيلو وزنها   ومع صغرها بتهد ستعشر جبل

حوار موشح

في سبيل العلم

الام والتلميذ

الام

قم يا بني نهارك طالع ... نك العصفور

انهض للدرس وطالع ... بكتاب النور

انهض للدرس وبكر ... لا تنام كتير

عليك الواجب لا تفكر ... انهض بكير

انسان العلم مفكر ... وبعقلو كبير

بينهض عالم متذكر ... علمه المشكور

التلميذ

يا ماما اعطيني كتابي ... ومسطرة الخط

بكتب درسي وحسابي ... وبمشي على الخط

وهاتي يا ماما ثيابي ... ولوحي المنخط

ولما ينادوني صحابي ... حاضر ميسور

الام

احفظ درسك لا تغامر ... ادرس بتشوف

حالك للمجد مسافر ... راقي ومألوف

واحسن سيرك لا تقامر ... حب المعروف

تعيش بعمرك آمر ... وانت مأمور

التلميذ

يا ماما درسي بحبو ... وبشد الحيل

وقلبي على الشمعه بصبو ... وبضوي الليل

بالعلم موصي ربو ... وفي عندو ميل

الانسان بيزرع حبو ... وبيجني بزور

الام

يا ابني جاهد واتعلم ... بالعلم تفوز

وجوهرة النور اتسلم ... بتلاقي كنوز

وعن سر الحكمه اتكلم ... بتحل رموز

بناديها صلى وسلم ... من عندو شعور

التلميذ

يا ماما سر جهادي ... بحب الاوطان

بيدفعني بروحي فادي ... واحيا منصان

ونور العلم المتهادي ... مجد الانسان

بالعلم بفيد بلادي ... وبعمل دكتور

الام

يا ابني دروسك محتكمه ... مرجعها الروح

بتكبر في نشأ الحكمه ... وبتشيد صروح

علمك يشفي المنسقمه ... وبتداوي جروح

وبتكون بعين الحكمه ... اول منظور

التلميذ

يا ماما جهادي درستي ... وعلمي المخطوط

سهرتي علي وحرستي ... المربى المظبوط

وفي عينيكي تفرستي ... وشاهدتي خطوط

فيها قلبي لمدرستي ... ولبلادي بثور

الام

بالعلم بتصبح جيد   اسمك منعد
اتبع درسك لا تحيد   عن اشرف حد
وفي لوح خلودك قيد   بالعلم امتد
الكون من العلم مشيد   للعزه قصور

التلميذ

يا ماما امرك بسمع   وبشوفو خير
بضرب بحسابي وبجمع   خف من الطير
بغير دروسي ما بطمع   وبوقت السير
بسلي ارشاد المسمع   وبجد امور

يا ماما مربي روحي   بروحي بفديه
مطيب من قلبي جروحي   قلبي بهديه
وفي حب العلم طموحي   الثانيه بهديه
وبرفع بالمجد صروحي   بدنيا المعمور

لا تتكل

لما العربن بتهجرو سباعك   لا تلين للايام اطباعك
ولو سلموك عرش النبي سليمان   لا تتكل الا على باعك

ولو سلموك عرش النبي سليمان   لا تتكل الا على الايمان
في نفسك الاظهار والكتمان   بالاسبرين لا تسكن اوجاعك

لا يابن الاصل لا تغالي   حكم ضميرك وارجع اصغى لي
وكرمال من ضحيت بالغالي   راح في البخس ثمن باعك

اجتماعيات

لبنان

يا جبل لبنان برجالك   عززت مجدك مع استقلالك
ولو للشمس عينين وتشوفك   عافت سماها وسكنت تلالك

ولو للشمس عينين وتشوفك   عافت سماها وسكنت كهوفك
وكان القمر ورفاقته ضيوفك   نامو عرايا تحت عرزالك

لما استعار الشرق بسماتك   شق الظلام وذاع نغماتك
وعود الطبيعه بلحن نسماتك   غنا بمجد الارز موالك

ياسر صنعة خالق المعبود   الا بخلودك ما نظرت خلود
ولو في السما متلك نعيم موجود   ما ورتش الزرقه باشكالك

فيك الشجر بيموج شبه البحر   وكروم بفواكه بتسحر سحر
واحراج خضرا متل عقد النحر   مزنره يمناك وشمالك

وجودك وضع فوق الطبيعه عيون   تحكي من عيون النبوغ عيون
والله فجر في رباك عيون   توشوش باذن السحر شلالك

يا مجاهد للحياة دهور   يا واجد الشعله من الديجور
وشمس النبوغ ما وزعت للنور   لو ما يعانق راسها جبالك

لبنان بالافلاك عنوانك   كتار ادعو بالضيق اعوانك
ما عربت قمحك من زوانك   لو ما يهز الدهر غربالك

في ليالي الروض

جناح الروح

بجناحك يا جناح الروح — سامحني وخليني روح
طل الصبح وغاب البدر — وسهران وجفني مجروح

اسمح لي ولا تزيد اللوم — ما فيه ليل بيمحي يوم
سهران وما شفت النوم — وجفني بالنجمه مشبوح

عني بيحكي نجم سهيل — كيف دموعي بتجري سيل
مقضي عمري كله ليل — وما غلق جفن المفتوح

وبجاري النبع الرقراق — سكرانه عيون العشاق
بتسمع وشوشة الاوراق — بتقلد صوت المبحوح

وبتلاقي على الطربونه — عيون الزهر المفتونه
وقناديل الليمونه — النور بهزتها بيلوح

بروض الزاهي كالبرقه — العمر بيمضي من الفرقه
وبين الشوكه والورقه — بتلاقي قلبي مثلوح

ما بتدوم ليالي الزهر — وعيشتنا خاصمها الدهر
وبكرا الدهر بيجلب قبر — وليلي الحلوه بتروح

يا كرمتي

يا كرمتي يا ام الثمر — يا منتهى سحر النظر
يا جنتي بأرض الحياة — يا منعشه قلوب البشر
يا كرمتي يا كرمتي ...

قدري تحت ظلك سما — يا ام الازاهر والنا
شربك من دموع السما — ومن منبع الارض انفجر
صافي زلال من الحجر — يا كرمتي يا كرمتي ...

الفلاح في ارضك يطوف — يجني الفواكه والقطوف
وغصون تستقبل ضيوف — وضيوف تتهادى صفوف
بوفودها الله امر — يا كرمتي يا كرمتي ...

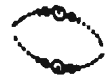
يا كرمتي ملقى الحبيب — عيش الهنا بنبعك يطيب
مطاح بيجنف زبيب — وطيور تنشد عالشجر
الحانها بتمحي الضجر — يا كرمتي يا كرمتي

يا ناضجه اشهى النقول — يا محيره كبار العقول
يا خير ما تجني الحقول — في جنتك طاب السمر
بين الكواكب والقمر — يا كرمتي يا كرمتي

يا روض زاهي في الجبال — يا مزنره خصور التلال
في شكل يحلى للجمال — واثمار من كل الشكال
آيات من كل الثمر — عالغصن عقدت مؤتمر
يا كرمتي يا كرمتي ...

فلاح القرية

يا ارض اسرار الحياة مغيبه ... فيكي المعيشه والنتيجه الطيبه
وان مافلحنا الارض وزرعنا الحبوب ... بالكون مامنشوف نسمه طيبه
يا ارض فضلك عم على الناس وغمر ... والله باستنتاج خيراتك امر
من نهضة الفلاح من جد وكفاح ... طابت وعا الارواح وزعت الثمر



بزرع ارضي وبجني
بتصير بلادي جني

اثمار ونور
بارض المعمور

بزرع ارضي وبجني
بحوش بايدي وبغني
وبعمل مستورد مني
واسمي عايش متهني

بكرمي اثمار
بين الاطيار
لكل التجار
آمر مأمور

بزرع ارضي وبشجر
وحول الدوالي بفجر
وشوفة عنقود محجر
قلب الناظر بتأجر

من زين وتوت
نبع المثبوت
مثل الياقوت
يحكي العصفور

بزرع ارضي وما بطفي
فلاح بعيشي مكفي
ومن صوف نعاجي لحفي
وفلاح المكفي وعخفي

سراجي من الزيت
زادي من البيت
بداري وبيت
سلطان مشهور

بزرع ارضي وبتغنى
بفلاح وبغني معنى
ومثل جدودي بتكنا
وفي اشغالي بتأنا

بزرع ارضي وبكيتم
فيها بشتي وبصيتم
وفي اغلالي ما بزتم
بأمن عيشي وبخيتم

ازرع شجره وربيها
وسيل دمك واسقيها
وابذل وانفنى فيها
بالاخر بتلاقيها

بزرع المحصود
خمس مردود
باغلال العود
ولا بخلي بور

في غرس اليد
مكفي متعد
لو دهر امتد
من كرمي بزور

مثل الاولاد
جهد الاجهاد
رمز الاحفاد
بالظلامه نور

اجتماديات

تشجع وحب النوى

ابو الزلف

تشجع وحب النوى ... واهجر وطن خامل
وازرع واجني نوى ... وكون النوى حامل
دنياك ما هي سوى ... انشودة العامل
ورنبة حياة وقوى ... بافكار مخربه

اتشجع وحب السفر ... واهجر بشر خاطي
مركب جهادك صفر ... لا تنام عالشاطي
وعيش الحياة انفقر ... بالجد لا تباطي
حتى يعيش الظفر ... ببلاد حرية

الى ندى

طل الصباح مالك بنومك هايه
والفجر ضاحك والكواكب نايه

طلي على شمس الطبيعه وابسمي
برشحة نداكي على الازاهر احلمي

طل على فجر الصبا قبل الورود
والكون صاغي والهنا عم الوجود

والبنفسج كيف شاخص للصباح
والفل زاهي من الندى وعنه الرياح

قومي اسمعي تفسير احلام الطيور
وقطر الندى الفضي على عيون الزهور

والبحر هادي والفضا مغمور نور
وجوقه من طيور الطبيعه في السحور

قومي اسمعي بالغاب تكتكت الحجل
والشاعر الفطري المغني بالزجل

بيذوب وبيجمد على بسمة امل
ويحوله التأثير كتله من العلل

قومي اسمعي بالروض غمغمت النسيم
والمرج اخضر مثل فردوس النعيم

يا ورد مهما يكون في قلبك بياض
ومهما تكون زاهي على غصون الرياض

والطير غرد عالفنود
الليل انمحى
قومي انظري طوفة ندى تسقي الورود

ابراجها شعلة صفا
بتحولي
اثمار ساقيها الوفا
بتقطفي

طيور السعاده مغردي
وتسمعي
الحياة مزنبقه ومووردي
وارض

والنرجس تحاكي عيونه الياسمين
تنقل عواطر طيبه للعاشقين

كيف كانت سابحه بجو الخيال
تشرب وتنقل نقلها غنج ودلال

والنهر جاري وعن حفافه السرو مال
غارقه بتسبيح قدرة ذي الجلال

وحول الصخور عيون بتلاقي عيون
واجده قلب الطبيعه للفتون

وبينجني خاضع الى الماضي الحنون
كيف ما شاء الهوى راضي يكون

وكيف الجبل شاخص على لحن الحنان
وفوقه الفراشه حايمه بجنح الامان

والطيب منك مصدرو وفيك اهتدى
كانت ثمارك يابسه لو ما الندى

قطرة نداكي اسكبيها على الجراح
بيطيب من قلبه كئيب ومبتلي

طل الصباح وبلبل الغريد صاح
والوان التفاح والحامض حلي

كيف بتغمض عيناكي
وفوق جبينك تم البدر

طلي عا اصبح وشوفي
وبسمة فيكي المألوفه

بطيبك عطرت المعمور
ولو يوجد لليل شعور

وسبحان العاطي الخلاق
وكل مصابيح الاخلاق

الطيب على حروفك بيفوح
وروض الزاهي ما بيسوح

قومي شوفي جيوش النور
وسلطان الحسن المشهور

والله تعنى بتكوينك
وبليالي الظلمه جبينك

وضاع الورد وطيبك فاح
وما بيزهي خد التفاح

ومصدر نور بليل نهار
خلقت حره من الاحرار

وقلب الصبح استحلاكي
وعين الشمس بترعاكي

غيوم الثلج المندوفه
بتسر القلب الباكي

وداخ الافق وصار يدور
عقد نجومه اهداكي

مكون فيكي الحسن وفاق
بتتلالا على محياكي

بيعالج من روحه الروح
الا بساحة مغناك

بجمها الصبح ومأسور
بتاج العرش تمناكي

وكل الناس محبينك
مشعشع انوار وزاكي

لما باسمك لبس وشاح
الا بغندم خداكي

موزع بزور الازهار
ومربى العزه مرباكي

ساحة علي

بين

علي الحج البعلبكي وعلي الحج القماطي

القماطي

الشحرور حرقت كل شاعر فرقتو … وارواحنا عن بعضها ما فرقتو
وكان الزجل مفقود من دنيا الوجود … لو ما من الشحرور تظهر فرقتو

بعلبكي

فرقة «الشحرور» في صف الحروف … كانت وكان وجودها بعكس الظروف
ومن بعد شحرور الذكا عشتو العموم … متل الذي مفتح عيونو وما يشوف

القماطي

فرقة الشحرور فرقه غاليه … باوصافها اهل النبوغ ما مغاليه
ولكنا انتو برابطة الزجل … عنقود رجعي فوق غصن الداليه

بعلبكي

تواريخنا بشمس النبوغ الماضيه … كل ما بتطلع عليها ماضيه
وعنقود رجعي في عريشه موصله … خير من اكبر عريشه فاضيه

القماطي

كان الجنوب من قبل يحوي رأسمال … وكان كيف ما يميل فيه الشعر مال
واليوم في يدي الاعاشه يا علي … ونحنا نوزع عالجنوب وعالشمال

بعلبكي

نحن جبرناكم تطيعو فرضنا … ومهما تعيشو ما بتوفو قرضنا
وما فيه دوله تعيش في دنيا النبوغ … ان ما تأمن عيشها من ارضنا

قماطي:

كان الجنوب بمواسمو مجاني الغزار … وكان الشمال يرمق الو بالانتظار
لكننا هالعام في عكس السنين … صابو المحل ما خذ من شمالي البذار

بعلبكي

ما دمت بالفضل الجنوب بتذكرو … ومن دوحتو زهور النبوغ بينضحو
من دينك طول الحياة بتنكرو … ومرة اذا صدقة وفيتو بتفضحو ؟!

قماطي

المحكمه بتفرض جزا عاللي افترى … وان كنت تاجر هات منك مسطره
عندي بضاعه من الكواحل للرؤوس … وكل تاجر قد رسمالو اشترى

بعلبكي

من فوق بحر كبير ما عاد لك عبور … ظالمك مثل ايوب على البلوى صبور
وفي راس مالي شريت راسك ياعلي … متل الشري خمين قرعه من القبور

قماطي

لا تقول جايه وجايب نبوغك معك … ما درسنا الفلسفة تا نعاهدك
ان حديت عيني بالسما ما بتشوفك … ان وطيت راسي بالنزول بشاهدك

بعلبكي

الشمس في عينين اعمى طالعه … لو شبها عليها عيون مطالعه
ان وطيت راسك بالنزول وشفتني … بتكون عيونك في دماغك طالعه

ذكريات الراعي

كنا الغنم تحت الشتا نرعى   بالوعر بالعجرم وفي البلان
وعين السما تبكي على المرعى   والعشب يضحك زهر للحملان

كنا نطعمي الجدي والقرقور   ونقطف عن مجاري السواقي زهور
ونصلي مطافح نكمش العصفور   ووقت الغدا نشويه بالعيدان

كنا نربي بالشجار عشوش   وبين العشب نبرم على الفطروش
وكان الثلج يرمي علينا رشوش   من فبركة الله بلا عمدان

كنا بظل العوسج نآوي   قلوبنا ونحكي عن الراوي
وكنا نعشب مرجنا الغاوي   ونجمع حشيش ونعلف الفدان

كنا نعبي جيابنا زعرور   ونخير الكرام والناطور
وكنا باول موسم الديفور   نعاين العجرات من نيسان

كنا عا درب العين نقضي الليل   نسامر الفرقد ونجم سهيل
ومن القصب كنا نفبرك خيل   وين ما رتأينا ننصب الميدان

كنا نعيش والعيش معنا شريك   ما منعرف الاحزاب والتزريك
وكنا بمرج القمح نشوي فريك   عالهبة الشيح وعلى الدخان

كنا الحياه نشوفها مسرات   وايامنا فرحى بلا حسرات
وكنا نحوش زعتر وكرات   وبالدبق كنا نشربك السندان

كنا على البيدر نقضي نهار   ندرس على المورج ونحنا صغار
نشمل سبل ونفلفش الاغمار   وبين الجرز تتظلل الرعيان

وكنا نغلي جوارنا من العين   نشوفنا واحد ونحنا اثنين
ما بتفرقنا بقلب وعين   واثنينا عند الكلام لسان

وكنا بكرم التين عالنبعه   نشوي ذرا وغنماتنا سبعه
وهونيك تحت الشير في ربعه   يضمنا الخاقور بالبستان

وكنا بايام الشتا والصيف   نشوف السما والارض نغمة كيف
وكنا متى زار المنازل ضيف   عا قيمتو نضحي سبع خرفان

رعيان نحفظ عهد ما زلنا   آيات بالتاريخ انزلنا
للضيف ما تملك منازلنا   هذي عوايد ، خيمة العربان

موسم البرلمان

ضجت بيوت العاصمه وسكانها   من كتر ما حملت صور حيطانها
ومن بعد موعدها النيابي من الصور   بتشعل اتنعشر سنه افرانها

يا ويل امه هامله دستورها   ان ماتت وعاشت ما بتدري امورها
نادي ضحايا الابريا من قبورها   تحتج عن تشرينها ونيسانها

يا من طلبت البرلمان بعده الزمان   عنك وعن ماضيك اوضح ترجمان
لا تظن رسم بيرسمك في البرلمان   ما دمت جاحد امتك وكيانها

طل الصباح

رزق الدكتور محمد بك حيدر والسيدة عقيلته غلاماً بعد مرور ثلاثة عشر سنة على زواجهما اسمياه يوسف وصاحب « صرخة الشاعر » يقدم تهانئه بهذه القطعة :

طل الصباح وما دري — ومال القمر عالمشتري
وغنت ملائكة الهنا — نغمة بليل الحيدري

•

طل الهلال المنتظر — من برج حيدر مطلعو
بسمة امل بهجة نظر — غنّا الوجود يطلعو
وصار السنا يحاكي السنا — ويرصد قوافي العبقري

•

طل الهلال من الحمى — حامل جمال اليوسفي
من بيت من ساد وسما — ومن حرر المجد يصفي
وصارت الاماني والمنى — وفوّح اريج العنبري

•

طل الهلال من الحكيم — من برج اقمار وابا
غنا الصبا وراح النسيم — يحيي الازاهر في الربا
ويطيّب الكون الغنا — وينشد حماس العنتري

•

انعـام الله تخننه — وعين العنايه ترصدك
وصبرك تلات عشر سنه — الله رعاك بقصدك
وبالصبر من قلبو اعتنا — نال المرام الجوهري

•

يا هيبة الطب افرحي — وهني حكيمك بالحبيب
وعن حكمة الرب اشرحي — نعمة سما لأقدر طبيب
وعيفي المآسي والضنا — وفوق النجوم اتمخطري

•

طل الهلال من البقاع — من موجة جبين القمر
من شمس بتوزع شعاع — امجادها الكون انغمر
وقدام هيبتها انثنا — وهنا الحفيد الحيدري

جمال مرجعيون

قلبي خلق من فطرته للحسن مال — وشاف الجمال ما بينشرى بكنوز مال
وفتشت عن سر الجمال ومصدرو — تاري بمرجعيون محصور الجمال

مين كافلك حتى الليالي حامله — وعالشمس ونجوم وقمر متحامله
كل من بيكمل بالسما حظو الكسوف — وانت على حسنك بقيتي كامله

حاملين التذكره

يا حاملين التذكره واصحابها — ان صارت مواسمكم على ابوابها
لا تدفنو العزه بقبر البرلمان — ولا تزاحمو الاموات تحت ترابها

حكمتك يا خالق الكون العلي — حكمت فيها كل شي بموضعو
وليش ما نبيت سيدنا علي — ربا اليتيم وما سئل عن مرضعو

يا للا معي

يا للا معي ياللا معي   وقلبي بعينكي افشعي
لا تدمعي يوم النوى   قلبي بعيني بتدمعي

ما عاش من قلبو حسد   شاف الضنى وملحه فسد
عيفي المآسي والجسد   ولحالة الروح ارجعي

يا ساحره صبري اندثر   لما الجفا بعمري عثر
وما ظل من رسمي اثر   الا الحنين بمضجعي

لا تنكري ماضي الهنا   عشنا سوا انت وانا
وبين الاماني والمنى   غنا الهنا في مسمعي

رسمك على روحي افترى   وجسمي من الهجر انبرى
وناجيت طيفك في الكرى   قلبك حكى لي بتسمعي

طلي على فجر الصبا   وغني صبانا في الصبا
موجات روحي كهربا   تيارها لا تقطعي

طلى على ماضي ضوا   ساد الوفا وطاب الهوى
من بعد الحان النوى   غني الهوى في مطلعي

لما غرسنا زهرنا   اعطي الجنا من زهرنا
ومهما عطانا دهرنا   لا ترفضي ولا تقنعي

بانوار عمري البارقه   وشعلة حياتي الحارقه
يا شمس روحي الشارقه   لا تغربي عن مطلعي

بنت السما

يا بنت السما من فيه وراكي   عيون الناس مفتونه تراكي
خلقتي بالسما عين الطبيعه   يما في سما بتشبه سماكي

خلقتي بالسما عين الطبيعه   وعلمتي الفضا مساحه وسيعه
وسخرتي المقامات الرفيعه   وكل النور ساطع من سماكي

نهار بتقطعي مسافت ذهابك   ومسافة ليل لتعودي ايابك
وعند ما يزون عن برجك غيابك   ليش بتفقدي منظر بهاكي

سطعتي في سما الافلاك طلتي   ومشاريع الحياة للناس جبتي
ولو فرضنا خمس ايام غبتي   شو بيصير من غيبة سناكي

على هام الدهور مرور سيرك   ومنوزع على الاجيال خيرك
واذا خلفك سما وفي بنت غيرك   دعيني شوف حلاها من حلاكي

اول مفخره بالكون جوهرك   دفع فجر الضحى البسام زهرك
وطويت بدورة الايام دهرك   وبعده الدهر عاني ما طواكي

سرتي وسار من خلفك مواكب   كما الابحار تمخرها المراكب
اخبريني وين بتكون الكواكب   عندما بترفع الزرقه لواكي

ما تم الوجود لوما شؤونك   اللا غمضت عن وجودو عيونك
عاشو الناس من فتحت جفونك   وكل شي بالسما بيطلب رضاكي

ملكت من على الدنيا المرافع   بنورك للحياة والعيش دافع
كانو الناس ما شافو المنافع   لو يسيطر عليهم ضباكي

وليش البدر هالاجحاف حامل   ما بيعرف بعمرو سوء عامل
وليش ما عاش مثلك شهر كامل   قاضي العمر متحمل اساكي

لما بطلعك بيكون زاهي   حياته تدوم مثلك شهر شاهي
جمعه منظرو ضاحك وباهي   وجمعه مقرّح الجفنين باكي

ليش بالعمر ما عشتو حبايب   عليكم اعتمادو الكون جايب
مش بالارض مبغوضه القرايب   حتى بالسما بغض وتشاكي

في الاخلاق

يا فاعل الخير العظيم شر اتقي   اتوقى اذا بيكون ايمانك تقي
فالناس بالاخلاق جوهرها يكون   وان ضاعت الاخلاق جوهر ما بقي

حافظ على مبداك ان كنك طبيب   وحطم قيود الوهم في العقل اللبيب
بعض الظروف الخصم افضل من حبيب   ان كان من ماء المكارم مستقي

لا تندهش من كل لون بتنظرو   ولا يغرك زهر زاهي تحت عين
الشقيق مثل الزهر زاهي منظرو   بس القلوب مفرقه بين التنين

كان المريض اشرف على جال الخطر   جاءه الطبيب يبعد عن حياته الخطر
من بعد ما شافو وتكفل بالعلاج   مات المريض من قبل ما علاجه حضر

يا حاديا الناقه

يا حاديا الناقه   عرج على الوادي
لي روح مشتاقه   للربع يا حادي
والنار بفوادي
في خيمة الصحراء   حط الرحال وروح
ومرابع الخضراء   منها العبير يفوح
وبنت السما العذراء   بشعورها بتلوح
وحامل بجسمي روح   محبة بلادي
يا حاديا الناقه
بربوع ليلى ودعد   غناك ماضينا
السامي ودنيا السعد   جنة اراضينا
كنا بقبل وبعد   نحمي بماضينا
وخيول سباقه   بجال اجدادي
يا حاديا الناقه
ما شاف جفني النوم   سهران ليل نهار
ولا شفت راحة يوم   الا شريد محتار
يكفى تزيد اللوم   لي قلب شعلة نار
ومدامعي امطار   تروي حشا الصيادي
يا حاديا الناقه
عينك مجاري النهر   سالت بلون النور
وفوق الشجر والزهر   اسمع غنا العصفور
ونور الطبيعه جهر   في جبهة المعمور
من شرقنا بادي   ومن مطلع بلادي
يا حاديا الناقه   عرج على الوادي

عينك بتحاكي

يا طالب مني البيني   وعندك اسرار
عينك بتحاكي عيني   وقلبي محتار

على فكرك كان وجودك   من بدأ الناس
عفه وعزه من ورودك   ذوق واحساس
الورد يقطر بورودك   والفل انفاس
وعاد من ثمار خدودك   يخلق اثمار

في برجك شفت الطالع   انك مسعود
وقرة عين البيطالع   وازداد صعود
فيك ان غنيت مطالع   بيقول العود
الصبح من جبينك طالع   والليل نهار

اللحن تملا بفنونك   والشعر انحب
والحسن بقيد رهونك   ولهان وصب
وشباك القلب جفونك   سبحان الرب
الخالق فبركة عيونك   ضد الاخطار

البدر على جبينك نايم   سكران بنور
وفي بحر نوارك عايم   متل الشختور
وفي قلبي رسمك دايم   ما كر دهور
ان كنت باعدام الهايم   صدرت قرار

ما لك قلبي ولساني   وعقلي والحيل
وغير حبك ما ملاني   ولا عندي ميل
وعينك عالعتم الفاني   ان حدقت بالليل
بيرجع كانون الثاني   اول نوار
وهالاخلاق المنظومه   كتلة احسان
بقلب الروح المفطومه   بجسم الانسان
وعين اللطف المرقومه   بعين الانسان
من خالقها مرسومه   الخلاق اختار

عتابا

بعد قرب الحبايب صرت مقلي   وبجرح لي السهر بالليل مقلي
وعشت عا جمرة الهجران مقلي   وصبيب الدمع زودني لهاب

نظرتك في دجا العاشق تجلي   وبين الابراج بتزيدي تجلي
وقبل ما الصبح يتنفس تجلي   اسبقي شمس الضحى وشقي الحجاب

دار الزمان

دار الزمان وما حفظنا دروسنا   ملينا البطون وما ملينا روسنا
من نفوسنا كان الشعب يحمل الم   لما وعينا للمآسي نفوسنا

***

كنا شموع المحرقة بارض الجنوب   نفدي الوفا وبشعلة الواجب نذوب
ومن بعد ماشدنا الاماني من القلوب   نسي الزمان كفاحنا وتروسنا

***

يا ناكرين نفوسنا وانتاجها   لا بد ما ايامكم تحتاجها
انتو سبب امراضنا وعلاجها   وانتو امانة عزنا وبؤوسنا

***

كانت الحرب الثانية عليها السلام   تطفي شعاع العيش ويعم الظلام
الحرب انتهت والناس طمنها الكلام   ليت الكلام ممسوح من قاموسنا

***

طبيب وصيدلي

طال المرض في جسم من مهدو اكتوى   وحدو الطبيب يفحص ويجمع غلتو
صار الطبيب يشكي من وجود الدوا   والصيدلي حبال المطامع غلتو

راح المريض ينعي طبيبو والنوى   رحماك يا آسي المآسي احتلتو
حطم حياته وعاش معدوم القوى   ومصيبتو الضربه المصيبه تولتو

ومدفع مصايب في سما عمرو دوا   سلط على المسقوم قوة كلتو
ولما الطبيب والصيدلي مشيو سوا   نسيو المريض المبتلي في علتو

قلبي وروحي

يا مالك قلبي وروحي   بحياتك صون
عهدي وانظر بجروحي   وقدم لي دهون

يا طالب مني البيني   والقلب لسان
حب البينك وبيني   عطف واحسان
قلبي وقلبك يا عيني   بوزنة ميزان
وعينك بتحاكي عيني   والسر عيون

غنا العز بتاجينك   في يوم الحرب
والبدر من تكارينك   تايه عا الدرب
الشمس بترجع لجبينك   من برج الغرب
واهل الشرق محبينك   وانت مفتون

الفجر محقق احلامك   في صبح النور
ونجم الحسن من غرامك   بيغني دهور
ونور الليل بالهامك   خليتو يثور
وغنا البدر بانغامك   مثل الحسون

الروض السارق نغماتك   وانت محتار
ومعطر من بسماتك   نفح الازهار
الصبح مقبل وجناتك   تا صار نهار
والليل من عويناتك   صفى مجنون

قلب الملهوف احملو من دون سلاح
عهك عقلاتو اخذلوا ومكرك مرتاح
عالج قلبي تذلو لا حاجي مسلتاح
ومكرمالك بدي قلو كرن ولا اكون

شرع غرامك فناني علاج التلفان
ارحم عيني الفناني ولا تكون خوفان
ان دمت بهجرانك جاني بعمل طوفان
ان سمروني نوح الثاني بيقى مغبون

وذابـا

بحر يا دافع مواجك عبرنا اخذت حبابنا فوقك عبرنا
بحر لو نشفت منسيل عبرنا منعمل بحر منرد الحباب

بحر يا دافع الموجات عنو وقلبي للغرب ممنوع عنو
بصدري حاملو ان سألوك عنو قلهم بالجفا فحم وذاب

غزوني على السلاهب والدوام وسبوني بالليالي والدوام
وصفولي دوام والدوام وجفوني وطولو سنين الغياب

حبابي عن وطن صفو مواضي ما عادو يذكرو عني مواضي
وبتابي حكمو شفرة مواضي الجفا واتحرمو عيوني الصحاب

اعدري قلبي بدمي عالارح، خطي اعدمي جسمي ان اباو النفس خطي
ولا تمشي عوجه الارض، خطي بعيوني، ما بطيق الك، عذاب

قالو الهوى

قالو الهوى قلت الهوى عله ونوا قالوا الدوا قلت المآسي في الهوى
وحبيت عمري بطول في حبك سقم لا تقتليني ولا تجيبي لي دوا
✻✻✻
يا جارحه قلب المتيم اعلمي من جرح مثلو في الهوى ما بتسلمي
طبلي نواك وعالي ولا تحلمي وما بينعش مهجتي الا النوى
✻✻✻
يا جارحه قلب المعذب في الوعود طبلي عذابي واحفظي اصدق عهود
والحب سكرة عاطفه بخمر الوجود والعمر مثل رماد مذري بالهوى
✻✻✻
لا تنهضي بعد المشيب العهد فات تخ الصبا واتحوار عظامو رفات
يا هل ترى الايام عم تطوي الحياة بيا الزمان بغصة العمر انطوى
✻✻✻
لا تنهضي بعد المآسي من الكبر مات الصبا وما عاد ظهر عنه خبر
وقلب الملوع ذاب في سيل العبر ومجرى المآقي بدمعة الحوا ارتوى
✻✻✻
لا تنهضي بعد الصبا طل المشيب راح المنا ما عاد في الواحه نصيب
وشمس الحياة ماجنحت فوق المغيب لو ما تعرج سيرها في الاستوا
✻✻✻
لا تنهضي بحمل الزمان وطلعتو واليأس ومتد في جفوني دمعتو
وشوفي القمر حكمه عظيمه بطلعتو لو ما غطس في الليل عمرو ما ضوا
✻✻✻
غيك باحلام المآسي غارقه ونجوم سعدك في الليالي طارقه
لا تفكري بتدوم شمسك شارقه واي متى من الضعف بتجيبي قوى
✻✻✻
قلبي بعينيك سكن لا تدمعي وما عدت احوى غير نار بدمعي
دائي ودوائي في هواكي بتجمعي اا النهار والليل بجتمعو سوا

خلصنا من بركان

خلصنا من بركان النار   وصرنا في روض الازهار
بعد الجمر مناكل تمر   منغرس ومنقطف اثمار
بعد الجمر مناكل تمر   منعرف لذة طعمتنا
وطول العمر منسكب خمر   العز ونحفظ نعمتنا
منشرع بند منصدر امر   القوه بحكمه دعمتنا
نروي العمر منطفي الجمر   منحيا برفعة استعبار

خلصنا من بركان الجر   وصرنا بروض الحدايق
وعطرنا مين الروض البر   اتربعنا بمجد اللايق
وطرف الامه الحره قر   وزادينا للحقايق
عملنا الاستقلال مقر   وجمدنا موج التيار

وباقي في ذمتنا فرض   نحفظ قيمه ونقدر
ونفتح في عزتنا عرض   الجهد ونورد ونصدر
وندعي الكون بطول وعرض   ينظر فينا ويقدر
انا من سكان الارض   وهمتنا فوق الاقمار

خلصنا من اعظم بركان   وصرنا بجنة زهر ونور
وعدنا اصحاب البستان   نوزع مجد على المعمور
واصبحنا بعد البهتان   نحيي الحق ونمحي الزور
ونوضع للعدل الميزان   وللتشريع نسن قرار

خلصنا من بركان كبير   الحاضر من ماضي فرقنا
غرقنا وجهلنا التدبير   وما عرفنا كيف غرقنا
صرخنا في بوق التنوير   وثرنا والعزه فقنا
زتينا بالبحر النير   ولفيناه بالاستعمار

عزت نفس بانعم عيش   وحرية فكر واجلال
بوعي الشعب وقوة جيش   وقائد يحمو الاستقلال
ويتوقى من عصر الطيش   ويخلع من ايدو الاغلال
ولا يفكر اعلو قديش   ان كانو قلال العد كتار

ام من محبتها تثور   وتصرخ كرمال بلادي
عفت الطفل ودمي يفور   بحب بلادي واولادي
وجسمي تحول كاو شعور   يقدس تربة اجدادي
عزت نفس يتسوا دهور   عني يا منادي نادي
استقلال الامه نور   للظلم وللظالم نار

ادم وحوا

آدم عجول بالخلد ما تروى   عن حالته كتاب الكريم زوى
لو كان حامل عقل بدماغو   ما كان طاوع بالنعيم حوا

يا تام وخالي من الرحمه   شوف المرايه وردة القحمه
ومن كان حامل جوهره فحمه   الا بلهيب النار ما ضوا

ادم تبع شاعر وناجي الدهر   نغمة اسى انذاعة بسمع القهر
وزيزفونو عن ضفاف النهر   قبل النسيم بتشاهيدو تلوي

اهل العقول عن خطئتك تابو   يا ادم بافعالك ارتابو
وصابك مثل من حامل كتابو   وما عرف شو حامل وسوا

يا ادم من الخلد كان لك طرد   انت خطيت بالزوج لا بالفرد
ان حطوك بجهنم بتشكي البرد   ومن ثلج صنين بتتكوي

يا قبلة العرب

بناء على طلب المقدرين والموهوبين اعيد طبعها

يا قبلة العرب قولي ما جرى فيكي   يا شعلة النور قام الجور يطفيكي
والحـــق منك توزع في نواحيكي   ونحنا خلقنا لنفدينا ونفديكي

يا قبلة العرب خانك بالوفا الدجال   وفتح لاهلك بـوق الاضطهاد مجال
وبحياة سرك بانك تعلمينا رجال   باوراح حره على البارود تحميكي

يا قبلة العرب فيكي كعبة الاطهار   ومن اجلك نفوس ذابت بالحديد والنار
ونحنا قسمنا ما نرجع عن مناكي نهار   حتى ان رأينا المنايا في امانيكي

يا قبلة العرب بتي بعالم النسيان   اوفيه عليكي عيون سهرت من الاعيان
اوفي مرامو الدخيل يهدم البنيان   وانت (اعتقاد) الخلايق في مبانيكي

يا قبلة العرب عنك بالوصايا قيل   بانك مقام البشر لاملك اسرائيل
وان كان يهمل دعا العربان جبرائيل   الارواح تصعد وتنشكي لباريكي

لاي متى النوم يارجال العروبة عوام   لا تلبسي العار هذا يومك المعلوم
وان كان قصدك تقومي والدفين يقوم   يا قدس نادي الضحايا من ضواحيكي

اطفال تدوان بعيونها آسى مفروش   محرومة الصون فيها محكمين جيوش
وين الملوك العظام المالكين عروش   وين الحميه واباها مـــا تواسيكي

فيكي اضطهاد الخؤون والجزء متدين   وعنك ملوك العرب ما ظن مبتعدين
طلي على الشام نادي يا صلاح الدين   بتحركي . القبر . وعظامو . تلبيكي

ما بال مكه ومصر وغيرة العربان   وصنعا وفيصل وعرش الملك في عمان
ارض المعاجز ورمز الطهر والايمان   بالرغم بيت خلية مـــن اهاليكي

نادي لمحيي الرميم ومفتح العميان   صبرك تفانى وحلو يعجل الاتيان
والبحر اصبح دما قاني من الفتيان   والروس بدل الحصى غطت شواطيكي

نادي لمن فيه اهل الشرق مرتحمين: صرتي فريسة ضواري الجور مقتسمين
ومع كل همة رجال الجد مقتحمين   لا شيء غالي عليهم في تراضيكي

وين الفتوحات يااهل الشرق والافعال   وين الرجال الامامك اوقدو المشعال
ما كل بقعه مقدس ارضها المتعال   الظاهر بأنك غبيه عن اراضيكي

ياقبلة العرب شرقك على الدخيل سهران   ونايم على الضيم بعيونو الاسى بصران
بدك امام العرب والسيف والمران   يفني جديدك لتتباهي بماضيكي

يكفي عليكي البواغي بالحياة قاضين   وعنك ملوك العرب والشرق متغاضين
وان كان عيسى واحمد بالفعل راضين   استنجدي : بنوح طوفانو يغطيكي

<u>بيت عتابا</u>

على غدرك شموس الشرق حدو   بفعل ما بتلحق الاجيال حدو
وبعد سيفك يا ابا الحسنين حدو   ينجي القدس ويعز العـــرب

نعش بجهاز العريس

لا تنكرو ارواح ذوبها الضنا   طل الصباح وفتح عيونه التعيس
وخيم على دنيا الهنا جنح السنا   في عهد مفدى بالنفوس وبالنفيس
لا تحرمو الارواح من نيل المنى   ولا تنكروا ابطال خاضت بالوطيس
ولا تكلخو الاشجار وتذمو الجنى   ولا تحطو نعش بجهاز العريس

يا لالا

جبينك لالا يا لالا   يا شمس النور الميالا
وخصرك ميال ومشوق   وعينك عين الغزالا

لالا حكمه تكلمتي   والقلب بهجرك ألمتي
والفروسية تعلمتي   واخذتي سبق الخيالا

يا لالا بربوعك بعدك   ما وفيت قلبي من وعدك
وعفت جسمي من بعدك   ياليلى شبيه خيالا

وسحر الدنيا بجمالك   وعزه وعفه متالك
ولوما نجومك وهلالك   ما كان المريخ اتحالا

لالا من سهم الحاكم   جرحني وقلبي حاكم
وحطتني بالمحاكم   وتهمتني وبرّت حالا

لالا من سهم الماضي   جرحتني وعمري ماضي
وكل ما تذكرت الماضي   بتفجر عيني شلالا

يا طير الطاير بربوع   خبرها قلبي مقطوع
ومن ريقها طاب المسوع   ولحظة عينها قتالا

لالا من قلبي المشبوح   معلق بالحب ومجروح
وخيالاتك فوق الروح   بتسهر وتناجي خيالا

الى كوبا

الى الماجد والمحسن الكريم السيد حسن شموت الذي تبرع ببناء مدرسة لبلدة « لبطية الفوقا » وقد القيت باحتفال الانتهاء من بناء المدرسة

من بسمة التاريخ من قلب الجهاد   من روعة الاصلاح من خلق الحسن
من نشأة الاجيال من روح البلاد   نغمة تهاني وشكر للمحسن حسن

يا منقذ الاطفال من جهل السبات   يا واجد الاصلاح من فرض اكتمل
كان العلم في بلادنا رمز الحياة   لو كل من هاجر مثل يدك عمل
فز في ضمير الحي في اسمى الصفات   يا مجاهد للحياة وللامل
يا حلم في شمس الابا والمكرمات   يا اسد في الجد وبخلقك حمل

يا واهب الاطفال من عطف الفؤاد   مالعلم الا جوهر الروح انغمر
خلدت في درس الحياة والعلم ساد   مثلما بجنح الدجا ساد القمر
هذا النشىء القى عليك الاعتماد   رحمة وجودك للوطن الله امر
وخيرك بسكان الوطن ابراج شاد   مثل ما بايمان قلبك اعتمر
ما روعت اقلام من عين المداد   الا وعلى ارقامها في لك ثمر
صرخة وفاك وطهر قلبك والوداد   صارت حديث الناس من زيد وعمر
انسان ما بينفع بلادو ولا العباد   بيكون شجرة لا ظلال ولا ثمر

يا محمل الايام نفحات العبير   يا حامل القلب النقي واطهر ضمير
ما بيعرف لا خداع ولا ريا   يا معارك الاحوال ومخاطر خبير
يا معلم الدرس القوي للاغنيا   كيف الفروض الواجبه نحو الفقير

وكيف بلياليّ المظلمه وجود الضياء   وكيف النظر بيكون واجب للضرير
وكيف المعونه لازمه عند البلاء   وكيف العمل بيكون معوان الحقير
وكيف الاماني للوطن حب ووفاء   مهما تهاجر عن وطن خير كثير —
ما انت الا جوهرة خير وصفاء   وبالغرب مهما كبرت وجوه الرجال
انت باميركا وجه لبنان الكبير

وقفة حنونه

وقفت تناجي ربها وراعي الوداد   وقفة حنونه فاقده اربع ولاد
حدت نظر بجنوبها وبشمالها   تاهت بتيار الاسى والاضطهاد

حدت نظر بجنوبها وبشمالها   نظرة حنونه فاقده آمالها
دمعت على اعمالهـــا وعمالها   بزفرة مآسي حرها يفت الجماد

وقفت تناجي ربها والدمع غاض   من بعد ما احمر ومآقي العين خاض
وغير للكفن ما بتلبس قماش البياض   وغير للحيا ما بتلبس قماش السواد

وقفت تداوي بعد ما الداء انتشر   تشكي الظلام والبدر في الرابع عشر
تخمين ما حملت شعار من البشر   يا عباد بلادها من غير بـــلاد

وقفت تناجي ربها العالي الكبير   واجد حياته الكون في سرو خبير
وترمز حياة الناس في عدل الضمير   ليت الضمير ما انباع في سوق المزاد

وقفت تناجي عيشها من موتهـــا   تطوي المآسي وتنتحر من قوتهـا
تسمع على صرخة املها صوتها   الوعي اختفى والوهم فوق العقل ساد

الصديق ...

كنت بتمنى صديقي جربو   وقبل الصداقه كاس ثابت شربو
وركن البنيتو ودمت في شغلو سنين   صعبه عليي بربع ساعه خربو

بعلمك صديق سنين وبتكه نـــي   لا عليه ولا بيوفيك دبون
ولا بيتذكر ليالي المؤنسه   ولو سقيتو من الوفا بحور وعيون
ان قمت العيون وعملت لاجله مكنـه   بيصير يرم شوك قدام العيون
وبتشاهدو في ظاهرو بطهر الجنين   وفي داخلو عن صل ما بتعربو
بسمع الزمان فعايله الما رنين   غدر وجفا امثالها بيضربو

وعندما بيشوف ركنه ما انهدم   وبينظرك في بحر الموده غريق
بيجد حتى يرد نفسك للعدم   ولا بيشعر بالغريق وبالحريق
وقلبك فرشتو محل ما خط القدم   بيروح بوضع جمر في وجه الطريق
بيظن خالو من رجال المحسنين   قربان في مذبح وفا بيقربو
وعنو فعال بعكس ظنو معلنين   حيات في نفسو الدواهي يسربو

لو جيت حتى تذكرو بماضي العهود   بيروح يتحزر عليك من الجديد
ويصير يبذل لاجل معرفتك جهود   واضع ضميرو تحت مطرقة الحديد
واهل السما والارض لو جبت الشهود   بيجاوبك ما فيه حدا وزعمو شديد
ولا في زمانو شاف عالم ساكتين   بيشرقو صوب الوفا وبيغربو
ولو رحت ذكرتو المبادي الماكنين   عن كل ما اسمو حياة بتهربو
في ناس في اسم الصداقه بينجدو   وبيربطو فوق العهود حبالها
وعند المآرب اختصاصي بيسجدو   وعين الخيانه في مرايه قبالها
كل شيء بتطلبو وبتوجدو   الا الصداقه مني في غربالها
من قبل ما اعلق على شراك الضنين   كنت بتمنى صديقي جربو
ركن البنيتو ودمت في شغلو سنين   صعبه عليي بربع ساعه خربو

منطقة التفاح

بتعرف منطقة التفاح   فيها الحاله ما بتنطاق
وفيها ممنوع الاصلاح   مش صنعة رب الخلاق

مفدوشه وصربا وحومين   عنقون وزيتا وجرجوع
جباع ابنعفول ورومين   ما بيشفى منهم موجوع
علاج الرحمه محرومين   المروض بيقضي مفجوع
وكل ما نادو الله يمين   يشدو الحبل على الخناق

وطنبوريت ودرب السيم   العربان والشاقه والنهر
وقنّاريت اركيّ تقيم   عبء الحكم وحكم الدهر
للتعظيم والتكريم   تحت الذل وتحت القهر
وبين العين وبين الميم   صفوها كبش المخراق

مشروع الانشائي تم   توزع في عدل القانون
وكل بلاد الارزه عم   الا التفاح المحزون
وكاو للاصلاح انضم   من فوق العشرين مليون
وكل من في منطقتو اهتم   النايب حسب مرامو يكون
شي للفتح وشي للضم   وشي للجر وشي مسكون
وحصتنا الخالة: للشم   عيبه شبعانين نكون
حتى اصبحنا كالعم   المتمشي ريحة معلاق

ضيف لبنان

فرّح قلبك يا ممقوت   وخذ مني علاج المثبوت
لا تصيف الا بلبنان   ومن صيفو ساعة لا تفوت

الدنيا بوجهك بتلالي   وبتشاهدها شعلة نور
وعن كتف الارز العالي   بتصور كل المعمور
بتحيا لو كنك بالي   افطر عالشلال فطور
واقطف عنقود الدالي   واصلي دبقاتك عالتوت

في ايلول وفي تشرين   بتلاقي فاكهة الكون
واثمار التفاح والتين   كروم بتعطي اتنعشر لون
زايد من ربو تحسين   اخلاق بسكانو وصون
ونظرة في قمة صنين   بتظن بروح اللاهوت

في عاليه وسوق الغرب   وفي بحمدون وفي صوفر
وفي حمانا شرق وغرب   حظك بتلاقي اوفر
وتسهيلات خطوط الدرب   مهما تصرف ما بتطفر
بتعمر من بعد الحرب   الصحه واوجاعك بتموت

وبزمانا   وديرتها   وبكفيا ومتن الارفع
زحله جديتا وجيرتها   احلى من الجنه وانفع
وجزين غني بسيرتها   قدر الاخلاص بترفع
وزور جباع بغيرتها   بتفرح قلب الممقوت

تهنا وانعم بالتفكير وانشق نسمة من لبنان
ما بتصرف اموال كثير بتظل الصحه ربحان
كاو جنات وتنوير ماء وازهار وريحان
ونام الظهر بفي الشير ولا تملك بالجنه بيوت

ومن ليله بتشوف الفرق وبتزيد بوزن الصحه
ومن شربه خف من البرق بتشفي وبتزول البحة
وسبيرك ماشي بكل الطرق الباروك وعين الصحه
ويحر على نسمات الشرق مغني في لبنان بيوت

في عين بسوار

يا عين عينك بالوجوه لا تسكري — من خمرة نبوغك شعوري سكري
لو يقطرو من ميتك فوق المحيط — بعد الملح بيعود طعمو سكري

لا تقولو معجزة عمل المسيح — واسم المعاجز من ربوع الشرق زال
بربوع صافي اوضعو ليله الكسيح — بيضير من نسمة هوى يسابق غزال

لو عيبو جسمي الصغير ومنقبل — فعلي من شفاف الاباء ماخذ قبل
فالقنبله صغيره وكيلو حجمها — ومن صغرها بتهدم تمتعشر جبل

يا زارع بقلب الشقي الحسنات — يا ليت قبل فحصت ايمانو
من قبل ما عين الحقيقه تبات — اظهر بعين الدهر كتمانو
وبعد الزمان بيشرح الآيات — عن كريم الاصل وكيانو
دبى علي المفروض على الصلات — ولما شفي بفرض الصلا خانو

في ميدان المنبر

على الحاج بعلبكي — على الحاج القماطي

التقطت هذه المحاورة من حفلة جرت في مقهى المريخ في بيروت لصاحبها السيد خضر العود :

القماطي

اهل الغرب شو جربو بسرعة عجل — تا يوصلو المريخ رجعو بالخجل
غزيو الكواكب جربو وتفشلو — ونحنا على المريخ غنينا الزجل

بعلبكي

المريخ من فن الزجل بتنقعو — والخضر في يدو الغرامه مدفعو
لو صرت بالمريخ بتغني زجل — عا قد ما عنك علي بترفعو

القماطي

صبحت ارض الجبل يا ذها — طقت على نقطة مطر تتبلها
ولو ما يخوض الخضر بحصانه المحيط — من وين هالخيرات كانت كلها

بعلبكي

ان كان السما تأخر علينا وعودها — والناس شافت بالمآسي سعودها
يبسم عليها الخضر في فصل الحريق — بتعود خضرا روحها في عودها

القماطي

الفلاح ياما الغيم في بالو خطر — شاهد عيالو واقعه بمجال الخطر
لو ما يخوض الخضر بحصانو البحور — طقت قلوب الناس عا نقطة مطر

بعلبكي

لو فرضنا الخضر خاض على الصواب — ظهر المحيط والمهر تحتو الموج صان
بدي اسئلك يا حج اعطيني الجواب — صار الفضل للخضر يما للحصان

قماطي

مهر الاصيل لو كان في الجنه رعى   وحتى تجوف خسارته من مرجو
ان ما كان جوكي يشد سرج البرضمه   بيظل بالاسطبل بارك مطرحو

بعلبكي

ردك على مهر الاصيل شفتو انطبق   متل العبير الفوح الطيب وعبق
ومهر الاصيل ان ما حوى جوكي قدير   ما فيه عداله بتحكمو يربح سبق

قماطي

مشينا انا واياك في وقت الاصيل   وان جيت للبرهان بعطيك الدليل
من دون اصيل كتار بينالو السبق   وفي مجالك ما نظرنا ولا اصيل

بعلبكي

خيول الاصايل ناعيه فرسانها   وفرسانها بتموت من فقدانها
وفوق الكديشه ان كنت بتنال السبق   بيكون قد اصولها ميدانها

قماطي

حوجتني من نار قلبي اعبقك   ولو كنت في برج المجره بشبقك
ولو عليت انا من فوق نعجه معلفه   وانت على سلك الاذاعه بسبقك

بعلبكي

من ردتك كهربة بالشعر العصب   وشاعر الموهوب حقو ما انغصب
وعن ظهر نعجه من الاذاعه سبقتني   هيك مثلك قال خيال القصب

قماطي

مبين علي عالحاج كترة عصبتو   وجرح سيفي بجبهتو ما عصبتو
ظليت اتسلى بقصبات النعاج   حتى اتاني سبع طارد قصبتو

بعلبكي

يا دهر يا خطاط آيه للحسود   بقلبو طعجتو وعاش راضي بطعجتو
بعيده عليه يصال قصبات الاسود   اليكون متعود عا قصبة نعجتو

يا نخلة الدار

يا نخلة الدار لا تشدي بذراك طالوع   ما فيه قوه من الارياح تحميكي
ومهما تشوفي شموخك للفلك مرفوع   لا بد نسمة هوا للارض ترميكي
ومهما شمخت بعلاك بعدهذا وقوع   كوني حريصه على المبدا بمساعيكي
وكوني حفيظة وفا وتذكري بخشوع   للمات قلبو واعضائه ليحييكي

كوني حفيظة عهود واجني الثمار دموع   وكوني امينة موده في مباديكي
بيظل بيرق صفاك للازل مشروع   وانشودة الحب في الدنيا تغنيكي
وبيظل رسمك بانظار الحياة مطبوع   والروح تهتف برؤياك وتحييكي
يا نخلة الدار هل فيك امل مجموع   وهلا تآوي الذي قلبه مآويكي

لو ما سقاك فوآدو وتمم المشروع   كانت حياتك عقيمه من مجانيكي
ولو ما يكون له دمع في تربتك مودوع   من أين عشت وزهى غصن الحياة فيكي
هل تذكرين الحياة وشلك المزروع   في غيهب الارض استمداد يعطيكي
هل تذكرين الحياة وعهدك الموضوع   من قلب هايم تألم في امانيكي

يا نخلة الدار بابك للامل مشروع   طلي وحيي المربي من اعاليكي
اول حقيقه المربي بالحياة متبوع   هذه فروض الحقايق ليصافيكي
مهما يطول الغوى اسمو غوى ومصنوع   لا تنكري عهد عالم في خوافيك
فالبحر يبقى بحر لو خاض فيه قاوع   وانت ان عليت لا تعلي على المربيكي

ورده

يا وردة المن صغرها ربيتها   وفي كل شي بفيدها ليتها
لو ما يكون غيري قطفها بالكبر   كنت بعيوني بشوكها حبيتها

ثورة غرام

يا هاجرين الوصل ليش بتمنعو؟   رقو لحال السال قلبو بدمعو !
ما بين قلبي وعينتيني معركة   لا القلب هادي، ولا العيون بيقنعو

الى امي

امي المنا فيك   الله يكافيكي
وروحي تناجيك   يا علة وجودي

من قلبك الملهوف   صارت عيوني تشوف
والنور عاد يطوف   بعيون مشهودي

حلمك غذاء الروح   ان تغتدي وتروح
يا بلسم المجروح   بسيوف محدودي

امي على حبك   قلبي زرع حبك
وعاش بوطن قلبك   ايام معدودي

مهد القوى والحيل   رمز الشقا والويل
عفت الغفا بالليل   تا تحضري رقودي

ليلك سهر تقضيه   تحديه وتغنيه
تا طفلك تغفيه   ببيوت منشودي

يا مطلع الانشاء   الله بلطفك شاء
عالقلب والاحشاء   يا جاعله ورودي

امي بهناك بصير   فوق السعاده بطير
وللمدرسه بكبير   بتقبلي خدودي

الله من ايام   عشت بهناك التام
وفي السهد والاحلام   ساعات موجودي

يا غيمة الانعاش   عطك ابي فراش
ولو ما رضاك عاش   اوقات محدودي

عمري بنورك ضاء   يا امن في الضراء
وفي خلجة الاعضاء   والروح موجودي

في هجعة الاسحار   في دورة الاعمار
من ساعة الاخطار   يا حافظه عهودي

مهما الحياة تدور   عالعيش بالمعمور
مصدر حياه ونور   يا علة وجودي

عطشان وقلبي محروق

بحياة عينك يا بنيا   رقة قلب وحنيا
عطشان وقلبي محروق   اسقيني من بريقك ميا

اسقيني ولاتغضي الانظار   ملهوف وبالاستنظار
ولو ما خوفي تزيد النار   بشرب دمعة عينيا

ولا تنسي قلبي المقهور   قبرو بغرامك محفور
وتغريدو مثل العصفور   المستوحد بالبريا

يا طير الباكي وحايم   منهنه مرخي العزايم
قلبك سهران ونايم   وقلبي رسومو ممحيا

يا طير الباكي بالجو   لا توقف لطلوع الضو
وبين الموج ودفع النو   وقى نفاسي الناريا

ياطير الباكي وملهوف   محسر تالمحبوب تشوف
قلبك عشقان ومعروف   وقلبي بحيره وهيه

يا طير الباكي ومهموم   جفنك من نومو محروم
قلبك في صدرك مفهوم   وقلبي روحو مخفيا

يا طير الباكي اسمع   لا تطرح ولا تجمع
قلبي بعيوني بيدمع   وعيني بدمعي مشويا

يا طير بروض مطيب   حبك والعهد مغيب
قلبك بغرامو طيب   وقلبي بين ميت وحيا

بين البرقه واللمعه   قلبي ذايب كالشمعة
وبين الزفرة والدمعه   غرقت روحي مكويا

يا جارح قلبي بلا سيف   وتارك جسمي خيال الطيف
لهتة نفسي بتعمل صيف   ودمعة عيني شتويا



في الورد

الورد بالاطياب من طبعه اختمر   تسلطن على الازهار من كل النمر
في ناس بالشوك القوي بيعيروه   ولو ماوجود الشوك ، ما انصان القمر

وديني معاك

وديني معاك وديني   اسى الهجران اضناني
ودمع الشوق يكويني   ويضرم نار اشجاني
وديني معاك وديني

وديني معاك عبلادي   اشوف اهلي واولادي
وبين النهر والوادي   اردد صوت الحاني

وديني معاك عالنسمه   اذا لي بالوطن قسمه
ارى من منظرو بسمه   تشوفني عمر تاني
وديني

وديني معاك يا طاير   بشوقي الحايم الحاير
غرقت بدمعي الفاير   لو ما وهج نيراني

وديني معاك لا تآبي   كفاني بوحدة عذابي
فجسمي ذاب في ثيابي   وحياتي الروح زهقاني

وديني معاك بالفكره   لتصحو فكرة السكره
وروحي بعالم الذكره   تغني وعالم الفاني

وديني معاك عجبالي   فوآدي من النوى بالي
بلادي رسم في بالي   وفي خلجات شرياني

وديني معاك عدموعي   سبح من فيضها قلوعي
وقلبي بمينة ربوعي   يؤمن فلك قبطاني

فواد الصب بهمومه يذوب وتنمحي رسومه
وينام الليل ونجومه وعيني الليل سهراني

وديني معاك واشملني كفى الايام تهملني
وديني معاك واحملني على نسمات اوطاني

وديني معاك وديني

ما بتبغض عين المتحب

لا تهجرني بناري بهب النار بتحرق موضعها
وما بتبغض عين المتحب ان شافت غيرك بقامها

روحي غيرك ما اختارت ان حطت عندك او طارت
وكيف ما خطواتك سارت بواصلها وما بقاطعها

مهما تجافي ما بجافيك باخلاصي الكاي بصافيك
وروحي اللي بتتعلق فيك ما فيه قوه تمنعها

عمري لغرامك موقوف اترفق في احوالو وشوف
وحبات القلب الملهوف بارض ودادك بزرعها

قلبي حي ان جسمي مات بحبك عيني ما بتبات
بقضي ايامي ظلمات تانظر شمسك مطلعها

مهما تغيرت الاحوال بحبك لا تقول عهدي زال
وكلما ما لامتني العذال بسمعها وما بتبعها

يا حارم روحي التنعيش للماقى زادت تعطيش
بجنة غيرك ما بتعيش ان كان بنارك مرتعها

عن روحي اسال فؤادك باسرار كثيره فادك
والا بارقام ودادك ما في رقم بيجمعها

قلبي حرقتو في نارك وطفيتو من انظارك
ليالي عمري بانوارك مهما اسودت بقشعها

يا قلبي بين الضلعين اتروا من ضربات البين
وزفراتك بدموع العين كل ما تهيجت ادمعها

وين ما تخفيت بشوفك بحامل قلبي على كفوفك
وباساني كل حروفك خلقه الباري طابعها

شو بتفكر بالايام بتجمعنا طبق الاحكام
وعيشة هالدنيا احلام ما في رائي بيخدعها

لا تضحيني بالاهمال ان شفت الدهر علي مال
وعند الفرصه من الامال استغنمها ولا تضيعها

كيف بيترو الحيران مكوي بدموع النيران
ان سكرت ابواب الهجران بشوفك عم بتخلعها

في صوت الحب المألوف بناديك وقلبي متلوف
وعين الحسنك ما بتشوف كيف بتنام بخدعها



«فتاة عامل»

من فقيدة الادب والاخلاق ، من فقيدة البر العصمة المرحومة دنيا التامر (فتاة عامل) انسابت هذه الابيات على وريقات بيضاء وانسلت روحها من الجسد بامان لتضفي على تلك القوافي والسطور عظمة الموت وسر الايمان الاوحد وخلود الشعر .

قالت :

السقم انهك مهجتي .وبلاني   والدهر في شرخ الشباب رماني
جسمي غدا يحكي الخيال برقة   من وحشتي للاهل والاوطان
الله قال اذ بليتم فاصبروا   ولاصبرن حـــتى يمر زماني
من مبلغا اهلي بان فتاتهم   قد اصبحت روحاً بلا جثمان
قال الطبيب خذي الوسادة مؤنساً   وخذي العلاج لك الشفاء الثاني

فاجبته والقلب يصعد زفرة   اين الشفاء وما كمي عاداني
قد مل عوادي لفرط تأوهي   مما الم بحالـــتي ودهاني
فالحمد لله الكريم على البلى   برضاه يشفى بائساً اوعاني
اني لاشكره عـــلى انعامه   فتضرعوا بالصبر والسلوان

الى (فتاة عامل) المرحومة دنيا التامر

فقدك حول نور ايامي ظلم   اته عدل والعمر بالحكم انظلم
ماتت قوافي الشعر بعدك والبيان   وصار الالم عقده على لسان القلم

الى روح الشاعريه

بقلم الشاعر عبد المنعم فقيه

سرحي مع غيمة الصبح النديه   وبدمع الغيم ، عينك صبحيها
وعا الوان الربيع ، المخمليه   اركمي ، وعزة وجودك سبحيها
واذا سمعتي ، شي صرخه عامليه   اعتني ، وكل الجوارح فتحيها
انني بـ « صرخة الشاعر » قويه   ان ردتي ، كل عركه ، بتربحيها

كفاكي نايه ، برادي خمولك   وسواد الليل ، بجفونك مغلف
قومي : لاحظي جوهر اصولك   وردي مجد ، عن سيرك تخلف
فصول الكون ، صوره عن فصولك   ونبوغك من وحي خالد تألف
لتوجيه الفكر ، كامة رسولك :   وتا يبلغ رسالاتك ، مكلف

مش كل من صرخ ، صرخة معنى   جلا روح المنى ، من صداها
ولا كلمة « شاعر الديري » بوطنا   سمت روحو 'على' وخفقت لواها
وصرخة شاعر مدرب ! مكنا   اغتسل وجه المحاسن ، من حلاها
واذا عا منبر المهجه ، تسنا   بمد روحو بتطلب ، مستواها

طالمنا كتب جامه ، بدقه   وعلى « المذياع » قوالي سمعنا
شاهدنا الكتب مش مستحقه   ولا « المذياع » حامل حلو معنا
فيهم مدعي فنان « رقه »   ومنهم زودو ، فيهم ، طمعنا
وبلا طول الجدال بها المشقه   سقم الشاعريه ، بجتمعنـــا

« عامل » مطمع الشعر ، وكيانو   على درب التفرق ، كيف صفى ؟ .
الدهر حطو ورا ظهرو وهانو   ورجع يمشي على المجرم يخفى
بدنا يشيلو الوفق بحنـــانو   حتى يظهر الدر ، الخفى
ويرجع تاج عا جبهة زمانو   ويبقي بلادنا الشهد المصفى



من الشركات المحتكرين   الباعو الدمه بضهر الدين
تطفح كيل الشعب ،وصار   مدركب ، للنسمه وتسمين
تطفح كيل الشعب ،وصار   القلب البارد ، يشعل نار
المين بتنظر بالاسعار   وبس الجيبه ، صعبه تزين
وبي العيله ، شفافو عضّ   لما شاف السوق انخض
حاله ، قبالا الزفت ابيض   ومين بيقدر ينكر مين??
بلّش سعر الزيت يفزّ   ونط السمن ، وطار الرز
وطعمة كيلو السكر مز   على سنان الما عندو طحين
يا شركات ، نهبتو الناس   حرقتو العمر ، عكرتو الكاس
ما استطعمتو بالاحساس   ولا تذوقتو طعم اللين
انتو سلاح الاستعمار   وانتو وحوش الاستثمار
تسابقتو لكسب الدولار   وجوعتو الشعب المسكين
وعين الشعب ، بشرق وغرب   بتنظر ليكم ، نظرة ورب
عبدتو الحرب ، وروح الحرب   بيعبدهـا جوق شياطين
والثعلب .. بالحرب انغرّ   وحرّك ديلو ، وفر وكر
ورح بتصفي جيوش الشر   فتافيت ببطن التكوين
ولما قرش الزفت انفتّ   لاجل الحرب ، بامرو انبت
استيقظ فكر الكون وزت   بعنق الظلام سكاكين
وغار البغض ، وفار الحب   منو شفاف السعد تعب
وعين اليوم ، شرار تصب   يفجّرها الغـد براكين
ونفّض جنحو عقاب الحق   وغف ، ودرب الخطره شق
وزند السلم ، تهيا ودق   بصدر الاستغلال سفين

ميشال قهوجي

رمز احمد والمسيح

القيت في احدى المناسبات الوطنية على مسرح التياترو الكبير

لبنان شغلة فكر رسام الوجود   وحلم الجمال وفجر تحطيم القيود
وميدان فتح نبوغ موصول الجمال   الا عليه النصر ما رفرف بنود
وجرة يراع الرب لما الرب قال :   كوني فكانت كان، وتوقف يجود
ويمكن اذا منتقاس بعيون الجلال   شبقة حجر ما بيننا وبين الخلود

☼☼

لبنان غنيـة وتر شارد حنون   نهفة دماغ الخلد باللحن الجميل
لبنان فاتة شوط بسباق القرون   قاطع عن الاجيال مية الف ميل
لبنان ثلج بصدر طلاب الفنون   لبنان جمر بوجه متمرد دخيل
وما زال في لبنان مش ممكن نهون   والعهد عهد وسيفنا الماضي كفيل

☼☼

لبنان خط سطور تحرير الشعوب   ودوّخ جماجم صافعه خد الاثير
بنضوج فكر بقلب جوانو قلوب   بطموح نفس ملوعجه بوهج الضمير
بشروق شمس جهاد ما الها غروب   وكل قلب بصدر عا بلادو خفير
وحتى اذا بتتنشق العليا طيوب   بيكون من لبنان ناقلها سفير

☼☼

ارزة جبلنا رمز احمد والمسيح   مروا عليها ودونوا اشرف قبل
غاياتها الايمان بالحق الصريح   وخلق التضامن بين اقطاب الجبل
يا ويل فاتح قايد وفكرو القبيح   دمو بجفنات التراب بينجبل
ومنخض جسم البحر والجو الفسيح   ومندك صرح الكون وبروج الازل

☼☼

لبنان فيك رجال تستقبل نبال   بصدورها والخلد يبذر حبنا
ونكون للآزال حلقه اتصال   ونصير نضحك للهلاك بعبنـا
حتى اذا بيخون همتنا قتـال   بيضل باسم في خلودك حبنا
وارواحنا بتضل في سوق المجال   حتى عليها تحوم عزة ربنـا

الدامور   ميشال فاضل

الشاعر

بقلم
اسعد سعيد

مهداة الى صاحب صرخة الشاعر الذي استوحيت من صرخته هذه القصيدة :

الشاعر خلق صرخه، بوجه طاغي ظلم   كسر نياب الجور ، في سن القلم
ومن يوم ماعقلو اكتشف سر الوجود   ذاق الالم ، واختار تطبيب الالم

÷ ÷ ÷

الشاعر قلب ، بجبة الغير امتلا   ونجمة مثل اعلى ، على درب العلى
ما باع فكرو الحر ، تا يجني الحلا   من سجدة جبينو ، على جرن الصنم!
الشاعر خلق صرخه، بوجه طاغي ظلم   كسر نياب الجور ، في سن القلم

÷ ÷ ÷

الشاعر اذا حرر بلادو من الشقا   بيصير « خصم الموت ورفيق البقا»
ولو ضاع عمرو خاف كلمه مزوزقه   ضاعت جهودو وبدل ما يعمر هدم
الشاعر خلق صرخه ، بوجه طاغي ظلم   كسر نياب الجور ، في سن القلم

÷ ÷ ÷

الشاعر ضعيف ان ظل فرد بهمتو   وجبار ... لما بيمتزج في امتو !
يا ذل شاعر !... امتو ما همتو   ويا ويل امه صاب شاعرها الصمم
الشاعر خلق صرخه، بوجه طاغي ظلم   كسر نياب الجور ، في سن القلم

÷ ÷ ÷

الشاعر عظيم، ان شال من جرحو دواك »   ومن واقعك فجر نبع شعر، ورواك
وحطك على جناحو ورفع من مستواك   ودلك باشعارو على حق انهضم
الشاعر خلق صرخه ، بوجه طاغي ظلم   كسر نياب الجور ، في سن القلم

÷ ÷ ÷

الشاعر قمر ، ما بتحجبو غيمات سود   وصوتو متل وقع المطارق عالقيود

لولا وجود العقل ، ما كنلو وجود   ولولا جهادو ، عانق وجودو ، العدم!
الشاعر خلق صرخه، بوجه طاغي ظلم   كسر نياب الجور ، في سن القلم

÷ ÷ ÷

الشاعر خلق مثل «المعري» و«شكسبير»   وشهار حبو العدل بالدنيا يسير.
عاشو مع المظلوم ، تفكير، وضمير   وانسان كل بلاد ، واحدهم خدم
الشاعر خلق صرخه، بوجه طاغي ظلم   كسر نياب الجور ، في سن القلم

÷ ÷ ÷

الشاعر بيتخلد، ! اذا بشعبو يذوب   ويشق للمستقبل الباسم ، دروب
يدق في بجرارة لفظتو ، بؤس القلوب   ويقذف على الظلام، بركانو حمم!
الشاعر خلق صرخه، بوجه طاغي ظلم   كسر نياب الجور ، في سن القلم

÷ ÷ ÷

الشاعر بنفسو ، كبر اسمو ما عماه   ولا عاف تربة موطنو، وعاش بسماه
ولا شاف حالو « رب » من درهم ذكاه   ولا شاف باقي الناس، بعيونو غنم
الشاعر خلق صرخه، بوجه طاغي ظلم   كسر نياب الجور ، في سن القلم

÷ ÷ ÷

الشاعر بيتكرم ، اذا بقومو سلك   صوب العلى ، وعرض حياتو للهلك.
ما دق بين الناس « راسو » بالفلك   وقدام جلادو ، صفي راسو قدم
الشاعر خلق صرخه، بوجه طاغي ظلم   كسر نياب الجور ، في سن القلم

÷ ÷ ÷

الشاعر مكافح يخدم بشعر الجميع   ويبدل خريف الواقع المؤلم ، بربيع
ولو موعنفوان وربط شعرو «الرفيع»   مهرة غزل مايع ، عناعورة نغم
الشاعر خلق صرخه ، بوجه طاغي ظلم   كسر نياب الجور ، في سن القلم

÷ ÷ ÷

الشاعر اذا عدل الحياة ، قلبوهوى   وما عاف عركتها، وعلى نفسو انطوى
وفتش على العله ، وخلق الها دوا   في وقتهـــا بيصير شاعر امتو
ومن كنز شعرو بتغتني كل الامم

الفهرس